برنامج مقترح قائم على الأمثال القرآنية لتنمية مهارات الخط العربي وأثره على التحصيل الدراسي في اللغة العربية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

د/ وحيد حامد عبد الرشيد عبد الوهاب

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

والدراسات الإسلامية المساعد

كلية التربية بالوادي الجديد – جامعة أسيوط

ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى تعرف أثر برنامج مقترح قائم على الأمثال القرآنية لتنمية مهارات الخط العربي وأثره على تنمية التحصيل الدراسي في اللغة العربية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد تم اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة؛ وذلك لمناسبة هذا التصميم لطبيعة البحث وما يهدف إليه، وقد تكونت مجموعة البحث من(31) تلميذًا. ولغرض البحث قام الباحث بإعداد المواد والأدوات التالية:

1- قائمة بمهارات الخط العربي(النسخ- الرقعة) 2- قائمة بمهارات التذوق الجمالي

3- برنامج مقترح قائم على الأمثال القرآنية وقد تكون من: كتاب التلميذ - دليل المعلم

4- اختبار مهارات الخط العربي 5- اختبار تحصيلي اللغة العربية 6- اختبار في التذوق الجمالي

وقد أظهرت نتائج البحث من خلال مقارنة أداء تلاميذ مجموعة البحث في الإجراءين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الخط العربي أن هناك

فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05)، وذلك لصالح الأداء البعدي, كما أتضح من المعالجة الإحصائية أن للبرنامج المقترح أثرًا مرتفعًا في تنمية مهارات الخط العربي لدى هؤلاء التلاميذ. وقد ثبت ذلك من خلال حساب حجم الأثر للبرنامج المقترح؛ وذلك باستخدام مربع إيتا(η^2)، والذي جاء مساويًا(0,94)

كما أظهرت نتائج البحث من خلال مقارنة أداء أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي في اللغة العربية أن هناك فروقاً بين الأداءين، وذلك لصالح الأداء البعدي، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05). كما اتضح من المعالجة الإحصائية أثر تحسين الخط العربي على تنمية التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى أفراد مجموعة البحث. وقد ثبت ذلك من خلال حساب حجم الأثر الذي جاء مساويا(0,89).

ومن خلال مقارنة أداء أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التذوق الجمالي اتضح أن هناك فروقاً بين الأداءين، وذلك لصالح الأداء البعدي، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05). كما اتضح من المعالجة الإحصائية أثر تحسين الخط العربي على تنمية مهارات التذوق الجمالي لدى أفراد مجموعة البحث. وقد ثبت ذلك من خلال حساب حجم الأثر الذي جاء مساويا(0,92).

وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فقد أوصى بمجموعة من التوصيات، كان منها:

1-الاهتمام بالقرآن وحفظه لأنه منهج حياة يساعد التلميذ على التعلم واكتساب المهارات اللغوية.

2- تنشيط الإحساس الفني لجمال الخط العربي لدى التلاميذ من خلال تقديم النماذج الخطية الإبداعية لكبار الخطاطين وكذلك اللوحات والإعلانات الجيدة.

3- الاهتمام بتدريب معلمي اللغة العربية من خلال البرامج التدريبية على تنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذهم وإمدادهم باستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم المناسبة.

A Suggested Program Based on Qur'anic Maxims for Developing Arabic Handwriting Skills and its Effect on Academic Achievement in Arabic and Aesthetic Taste.

The current study aimed at identifying the effect of Quranic maxims-based program on developing Arabic handwriting skills and academic achievement in Arabic and aesthetic taste among preparatory school students. The researcher chose one-group experimental design which is appropriate for both the objective and nature of the study. The study group included (31) students and the researcher prepared the following tools to achieve the objective of the study:

1. A list of Arabic handwriting skills (Naskh-Ru'qua)
2. A list of Aesthetic Taste skills
3. A suggested program based on Qura'nic maxims and consisted of both student's book and teacher's guide.
4. Arabic Calligraphy Test
5. Achievement Test in Arabic language
6. Aesthetic Taste Test

Comparison of pre-test and post-test performance of students in Arabic Calligraphy test showed statistically significant difference at level (0.05) in favor of post-test performance. Statistical treatment also illustrated the great effect of the suggested program on developing Arabic handwriting skills among those students. This was proved by using Eta Square to measure the effect size of the suggested program. An effect size of (0.94) was reported for the program.

Moreover, comparison of pre-test and post-test performance of students in achievement test in Arabic showed a significance difference at (0.05) in favor of the post-test performance. Statistical treatment also reflected the effect of improving Arabic handwriting on developing academic achievement in Arabic among the study group. This was proved by calculating the effect size which was (0.89).

Comparison of pre-test and post-test performance of students on aesthetic taste scale revealed a statistically significant difference at (0.05) in favor of the post-test performance. Statistical treatment also revealed the effect of improving Arabic handwriting on developing aesthetic taste skills among the study group. An effect size of (0.92) was reported.

In the light of the abovementioned findings, the current research offered the following recommendations:

1. Paying particular attention to Quran since it is a way of life helping students to learn and acquire linguistic skills.
2. Activating students' aesthetic sense of Arabic calligraphy through providing creative calligraphic examples for outstanding calligraphists and advertisements hoardings.
3. Placing emphasis on training programs for Arabic teachers to train them how to develop their students' Arabic handwriting skills, and to provide them with appropriate teaching strategies and assessment means.

برنامج مقترح قائم على الأمثال القرآنية لتنمية مهارات الخط العربي وأثره على التحصيل الدراسي في اللغة العربية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

د/ وحيد حامد عبد الرشيد عبد الوهاب

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

والدراسات الإسلامية المساعد

كلية التربية بالوادي الجديد – جامعة أسيوط

أولاً: الإطار العام للبحث

مقدمة:

لقد أقسم الله عز وجل بالقلم وهو أداة الكتابة، قال تعالى:"ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ"(القلم:1)، وهو قسم منه وتنبيه لخلقه على ما أنعم به عليهم من تعليم الكتابة وأهميتها في توثيق آياته، وأحاديث نبيه عليه الصلاة والسلام، وتدوين سائر العلوم. ومن أعظم الشواهد على فضل الكتابة ورفعة شأنها قوله تعالى:(وإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ* كِرَامًا كَاتِبِينَ)(الانفطار:10-11). هذا إلى جانب العديد من الآيات القرآنية التي توضح فضل الكتابة وأهميتها، ففي توثيق الحقوق والعقود بين الناس قال تعالى:(يأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ)(البقرة: 282)، وقال:(وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ)(الأعراف:145). وقال:(لَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ)(الأنبياء:105) وغير ذلك من الآيات القرآنية التي تبين فضل وعظم الكتابة، فقد ورد لفظ كتب ومشتقاتها في القرآن أكثر من مئتى مرة.

وقد حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تعليم المسلمين الكتابة ونشرها بينهم، ويتضح ذلك من خلال أحاديثه الشريفة وسيرته العطرة، فقد قال عليه الصلاة والسلام:" قيدوا العلم بالكتاب". وقال أيضا :" إن من حق الولد على والده أن يعلمه الكتابة "(أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم،188،1998)، هذا كما جعل النبي صلى الله عليه وسلم تعليم القراءة والكتابة شرطا لفداء وإطلاق الأسير من قريش مقابل تعليمه لعشرة من المسلمين وقد كان ذلك في أول وأهم معركة في تاريخ الدولة الإسلامية،وهي معركة بدر الكبرى(محمد أبو شهبة،165،2008).

كل ذلك يشير بوضوح إلى دور الكتابة وأهميتها وفضلها الكبير في نشوء العلوم وتدوينها، وأثرها في حياة الإنسان التي شملت جميع نواحي الحياة: الفكرية والاجتماعية والثقافية؛ لأن بواسطتها يتم الاتصال اللغوي والفكري السليم وذلك عن طريق القلم.

والكتابة كما يوضحها كلا من **طه على وسعاد الوائلى** ليست عملية آلية، إنما هي عملية عقلية، وأداة من أدوات التعبير؛ لذا فهي تتطلب قدرات خاصة منها؛ القدرة على رسم الحروف رسما صحيحا، ونطق هذه الحروف، وتكوين الجمل، والتعبير عن المعاني والأفكار تعبيرا واضحا(طه على الديلمى وسعاد الوائلى عبد الكريم،56،2005). وهذا يؤكد رأى الخبراء من قبل حيث يرون أن النظام الكتابي في أية لغة من لغات العالم له أهمية بالغة في سلامة كتابة الرموز الخطية، من حيث الشكل والتنسيق والإخراج.(يوسف ذياب المجالى،54،2009)

وللكتابة العربية سماتها وخصائصها التي تميزها عن غيرها من اللغات المكتوبة، فهي تجرى على وفق قواعد وأحكام لغوية وفنية متعارف عليها في كتابة الرموز الخطية، من حروف وكلمات وتراكيب وجمل(محمود عباس حمودة،14،2009).

وعليه جاء الاهتمام بالخط العربي، وهو اهتمام لم يكن وليد اللحظة، إنما اهتمام يرجع إلى فجر الرسالة، فقد قد نقل عن النبي(صلى الله عليه وآله) أنه قال للشفاء بنت عبد الله العدوية – من رهط عمر بن الخطابτ، ألا تعلمين حفصة رقنة النملة كما علمتها الكتابة ؟ وكانت الشفاء كاتبة في الجاهلية(أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي،422،1989). وروي عن الإمام علي– كرم الله وجهه أنه مرّ يومًا برجل يكتب المصاحف فقال:(أجلل قلمك)، فقصم منه قصمة ثم كتب، فقال الإمام علي: نعم هكذا، نوّره كما نوَّره الله. وروي كذلك أنه قال:(الخطّ الحَسن يزيد الحقّ وضوحًا. ونسب إلى ابن عباس رضى الله عنه أنه فسّر إثارة العلم بأنها الخطّ. وكما نسب إليه أيضًا قوله: الخطّ لسان اليد، وبهجة الضمير، وسفير العقول، ووصي الفكر، وسلاح المعرفة (أحمد بن على القلقشندى،24،2010). وقد استمر الاهتمام بالخط العربي طوال العصور الإسلامية، خاصة في العصر العثماني، إذ نال عناية السلاطين ورعايتهم. وقد اشتهر السلطان محمد الثاني العثماني بإحكام صنعة الخط، وله في الخطوط العربية آيات رائعات (منصور جبورى،7،2010).

وفي العصر الحديث نجد أن مسألة إجادة الخط العربي قد أخذت أهمية خاصة، فقد ظهرت محاولات للنهوض به على شكل معاهد للخط، وجمعيات لتحسينه، إلى أن انتهي الأمر إلى إدخاله في المناهج الدراسية ضمن فروع اللغة العربية، وارتبط تدريسه بالإملاء، وأصبح تدريسه والعناية به من الأهداف المهمة لتعليم اللغة العربية؛ وذلك انطلاقا من أن الخط هو تحسين شكل الكتابة وتجويدها، لإضفاء الصفة الجمالية عليها، كما أن قواعده هي قواعد هندسة الكتابة؛ أي صحة الإملاء ودقته (وسيم الأحمد،21،2014)، بل وقد زاد الأمر إلى أن أصبح الخط ضرورة فنية في المجال التعليمي؛ وهذا يرجع كما يرى **برونيتي وآخرون Brunetti &et .al**إلى أن الكتابة الخطية تعد من

دوافع النجاح والتفوق الدراسي، فالتلاميذ ذوى الخط الجميل يتفوقون على أقرانهم الذين لا يمتلكون مهارات الخط(S. Brunetti&et.al, 2014, p.8). وتشير **فاطمة عبد العال** إلى أن الخط يتعهد في الناشئة كثيرا من القوى والملكات، فهو يحمل على الانتباه الواعي والملاحظة الدقيقة والإصابة في الموازنة والحكم ويعودهم فوق ذلك النظام والدقة، ويثير فيهم حب المنافسة ويأخذهم إلى الصبر والمثابرة (فاطمة عبد العال،9،2015). ويؤكد ذلك **ماركوف Markoff** حيث يرى أن تعلم الخط يكسب الدارسين الكثير من الصفات والقيم الخلقية والتربوية، وينمى لديهم الذوق الفني والحس الجمالي، والاتجاهات والمهارات الكتابية، والقدرة على الإبداع والابتكار (M.M. Markoff,2015,P.27).

وإلى جانب ذلك يضيف **يوسف دانون** أنه لا يمكن لمنصف أن ينكر ما للخط من مكانة سامية في المجال التعليمي، وذلك لأنه يعد وسيلة التعبير الكتابي، التي بها يعبر المتعلم عن أفكاره وآرائه وخبراته ومعلومات بوضوح، وتعزيز قراءته والإقبال على التعلم؛ الأمر الذي يحقق له التفوق الدراسي وزيادة تحصيله (يوسف دانون،10،2015). ويرى **عبد العليم إبراهيم** أن أهمية الخط تبدو في أوراق الإجابات، فلا شك أن جمال الخط يشرح صدر الأستاذ، وييسر له قراءة الإجابة وتقديرها تقديرا عادلا، ومن المحتمل أن رداءة الخطوط في إجابات التلاميذ تسبب الضجر للأستاذ وتجعله يتأنى في القراءة واستيعاب جميع الأفكار، وقد تحيد به عن الدقة والعدل في التقدير(عبد العليم إبراهيم،359،2015). وترى **آلاء الحيارى** أن للخط العربي مهام تعليمية وتربوية متعددة تتجلى بوضوح في تنمية القدرات والاستعدادات والمهارات التي تمكن التلاميذ من الاندماج في التعلم وزيادة التحصيل الدراسي (آلاء الحيارى،21،2015-23).

ومن البحوث والدراسات التربوية التي أشارت إلى أهمية تعلم الخط واكتساب مهاراته؛ إذ يسهم في تحقيق كثير من الأهداف التربوية والتعليمية؛ نجد دراسات كل من:

– عمر أحمد إبراهيم 1994 حيث أشارت إلى أن للخط دورا فعالا في تحقيق التفوق وتحقيق كثيرا من أهداف العملية التعليمية؛ بما في ذلك زيادة التحصيل الدراسي.

– Chang SH2007 حيث أوضحت أن الخط الرديء يعد من أهم أسباب الإخفاق الدراسي.

– سليمان حمودة محمد 2008 حيث أوضحت أن للخط دورا فعالا في تحقيق الفهم اللغوي.

– إبراهيم شيخ العبد 2009 حيث أوضحت أن للخط دورا كبيرا في تحقيق الفهم الجيد للمكتوب.

– Majnemer &Feder 2010 أوضحت أن التلاميذ الذين يعانون من فشل في الخط اليدوي يعانون حتما من فشل أكاديمي وضعف الثقة بالنفس.

– ياسر محمد محجوب 2012 حيث أثبتت أن للخط العربي دورا كبيرا في تعزيز القراءة وزيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

– Weintraub& Graham2013 حيث أوضحت أن الكتابة اليدوية بشكل جيد وواضح تعد شرطا أساسيا ومتطلبا مهما من متطلبات التفوق الدراسي.

– رشيدة القاسمى الرويس 2014حيث أوضحت أن للخط العربي أهمية كبيرة في تحقيق التعلم الفعال للغة العربية وبخاصة في مجال القراءة والفهم السريع للمقروء.

– Stevenson &just 2015حيث أوصت بضرورة تعلم الخط وإجادته وذلك لما له من أهمية كبيرة في تحقيق التعلم الفعال وزيادة التحصيل الدراسي.

– Rosenblum& Weiss 2015 حيث أوضحت أن أعمال الطلاب الكتابية تتوقف بشكل كبير على إجادتهم للكتابة الخطية واكتساب مهاراتها.

وانطلاقا مما سبق يمكن القول: إن للخط مكانة بارزة في العملية التعليمية؛ إذ يعد وسيلة مهمة من وسائل التعبير الكتابي وطريق الإفهام وتوصيل المعاني والأفكار إلى الغير في دقة ويسر، كما أنه ذو أهمية كبيرة بالنسبة لنشاط التلميذ سواء في قاعة الدراسة أم في المناشط المدرسية الأخرى؛ الأمر الذي يمكن أن يسهم في زيادة تحصيله الدراسي وإقباله على التعلم، وبخاصة في مناهج تعليم اللغة العربية، تلك اللغة التي تتطلب العناية بجميع مهاراتها اللغوية في صورة متكاملة، بما في ذلك مهارات الخط التي تحقق للمتعلم الاتصال اللغوي الفعال.

هذا إلى جانب ما للخط العربي من دور فعال في تحقيق التذوق للقيم الجمالية التي يجسدها هذا الخط. ويؤكد ذلك **محمود شكري** حيث يرى أن الخط العربي يعد نوعا من أرقى أنواع الفنون الجميلة، وهو عند الفنان المسلم نابع من عقيدته، به زينت المساجد والأماكن المقدسة، حيث له ميزة جمالية تجلت في عبقرية الخطاط، وقد ساعدته في ذلك يده القوية الطيعة المرنة، وطبيعة الكتابة وما فيها من قابلية المد والمط والاستمداد والرجع والاستدارات التي تكسب الكتابة حياة وتمنحها جمالا وبهجة(محمود شكري الجبورى،18،2012). وأما **محمد عبادة** فيرى أن الخط العربي ينمى الحس الإبداعي لدى المتعلم ويجعله يتذوق الجمال الفني؛ فهو إذ بلغ حدا من الإتقان والتفنن أصبح فنا كالرسم؛ مما يؤدى ذلك إلى تذوق الجمال حينما وجد. ومما يميز هذا الفن أيضا اتصافه بالمرونة والطواعية والتشابك والتداخل والتراكيب؛ الأمر الذي ساعد في ارتقائه إلى فن جميل يعنى بالجماليات الزخرفية للحروف والكلمات، وذلك مع احتفاظه بقواعده الخاصة التي تنطلق من التناسب بين

الخط والنقطة والدائرة، وتستخدم في أدائه العناصر نفسها التي نراها في الفنون التشكيلية الأخرى(محمد عبادة، 33،2014).

ومن البحوث والدراسات التي أكدت ذلك نجد؛ عادل قديح 1990، محمد أحمد شحاتة 1996، عبد الله عبده فتيني 1998، صالح محمد أحمد 2001، يوسف ذياب سلامة 2006، غازي خيران الملحم 2013، عامر خليل إبراهيم 2014، حيث أوضحت هذه الدراسات أن للخط العربي أهمية كبيرة في تكوين الذوق الجمالي والحس الإبداعي لدى المتعلمين، ومن ثم يجب الاهتمام بتعلمه واكتساب مهاراته وآدابه في جميع مراحل التعليم المختلفة.

وانطلاقا مما سبق يرى البحث الحالي ضرورة إكساب المتعلمين مهارات الخط العربي، فهذه المهارات لا تقل أهمية عن المهارات اللغوية الأخرى، وبخاصة أن هذه المهارات اللغوية قد نالت حظها الوافر من البحث والدراسة؛ كالقراءة والقواعد والإملاء والتعبير. وأما البحوث التربوية التي أجريت في مجال الخط فهي محدودة لا تتناسب ودوره وأهميته في العملية التعليمية، كما أن هناك شكوى مستمرة من رداءة الخط العربي لدى كثير من المتعلمين، بحيث أصبح المظهر اللغوي الذي يبرز تدنى مستوى الطلاب هو ما تحمله أوراق إجاباتهم في الامتحانات التحريرية من أخطاء فادحة في رسم الحروف بصورة تصرفها عن المقصود الذي وضعت له، وتشكل قصورا واضحا في الاتصال اللغوي وعائقا في التعبير الكتابي بكافة أشكاله.

وعليه جاء البحث الحالي محاولا الإسهام في علاج هذا المشكلة من خلال استخدامه للقرآن الكريم لتنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك انطلاقا من دور القرآن وتأثيره في تعليم اللغة العربية واكتساب مهاراتها بوجه عام واكتساب مهارات الخط العربي بوجه خاص، فقد فضل الله العرب بأن جعل القرآن بلغتهم، ومن ذلك اليوم ولدت قداسة الحرف العربي–

حروف القرآن– وبدأ تأثير القرآن في الخط. وفى هذا الصدد يشير **حمدي الشيخ** أنه أينما حل القرآن حل معه خط القرآن، وفضل القرآن في تجويد الكتابة واضح عبر التاريخ الإسلامي حتى إنه قد أطلق على الخط العربي اسم الخط الإسلامي(حمدي الشيخ،82،2010). ويرى **محمد عمر** أن أثر القرآن في نفوس المؤمنين وعقولهم لا يزال واضحا، وذلك منذ الرعيل الأول إلى يومنا هذا، وقد جسد ذلك التأثيرُ المجاهد في ساحة الوغى، والخطيب على منبره، والشاعر في قصيدته، والعالم في علمه، والفنان بفنه، فأبدع الرسام والمصور والخطاط كل ضمن اختصاصه؛ ليعبروا عن صدق تأثرهم وأصدقهم بالتأثير أصدقهم بالتعبير(محمد عمر بشينة،20،2012). ويضيف **أحمد صبري** أن نجاح الخط يجسد التفاعل الصادق مع القرآن، فالخطاطون المبدعون خلال قرون عديدة آمنوا إيماناً عميقاّ بهذا الكلام الخالد وسرى بدمائهم، وأوقد جذوة هممهم، وفجر طاقاتهم، فكان ذلك الإبداع خلال قرون عديدة يتوارث هذا التفاعل والحب الصادق لحرف القرآن جيل عن جيل، فأبدع الخطاطون إبداعا لم يشهد العالم مثله في رسم أية كتابة غير العربية، فالقرآن كان ولا يزال يوقد الهمم في الخط العربي لأنه حرف القرآن، وكذلك يشد الهمم في كل تخصص، ويدفعه إلى أمام.(أحمد صبري فرج، 31،2014)

ومن البحوث والدراسات التي أشارت إلى تأثير القرآن وأهميته وضرورة استخدامه في تعلم الكتابة اليدوية واكتساب مهارات الخط العربي، نجد دراسات؛ بسام النجار 2000، هشام محمد أحمد 2008، إياد إبراهيم عبد الجواد 2009، عبد الله محمد عيسى 2009، كمال عبد جاسم 2010، نهلة إبراهيم الجاك 2013.

هذا وقد اتجه البحث الحالي بوجه خاص إلى استخدام الأمثال القرآنية لينطلق منها في بناء برنامج قد يسهم في علاج رداءة الخط العربي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وإكسابهم مهاراته المطلوبة؛ سعيا لزيادة تحصيلهم

الدراسي في اللغة العربية وتنمية مهاراتهم في التذوق الجمالي. فالأمثال القرآنية تعد مظهرا من مظاهر الإعجاز البياني في القرآن الكريم، لبراعتها في التصوير، ودقتها في التعبير، ولتناولها كل ما من شأنه أن ينير للإنسان طريقه في الحياة، ويبدد أمامه ظلمات الجهل والضلال.

ومن دلائل أهمية ومكانة الأمثال القرآنية نجد أن الله – سبحانه وتعالى – قد ذكرها في كتابه، حتى زادت كلمة مثل ومشتقاتها في القرآن الكريم على المئة (محمود الشريف،8،1979)، كما جعل الله فهمها واستيعابها، والإحاطة بأسرارها، منوطاً بأهل العلم، قال تعالى:(وتلْك الْأَمثَالُ نَضرِبها لِلنَّاسِ وما يعقلُها إِلَّا الْعالِمون)(العنكبوت: 43)

وحول أهمية الأمثال القرآنية نجد أن الماوردي قد أعدها من أهم علوم القرآن، حيث قال:(من أعظم علوم القرآن علم أمثاله)(جلال الدين أبو بكر السيوطي،167،2008). وقد أعدها الباقلاني من أساليب الإعجاز القرآني(محمد أبو زهرة ،255،2010). وقد أعدها الإمام الشافعي مما يجب على المجتهد معرفته من علوم القرآن، قائلا: يلزم معرفة ما ضرب من الأمثال الدوال على طاعته المبينة لاجتناب معصيته، وترك الغفلة عن الحفظ والازدياد من نوافل الفضل(جعفر السبحانى،18،2011)

ومن البحوث والدراسات التي أكدت على أهمية الأمثال القرآنية وضرورة استخدامها في العملية التعليمية، نجد دراسات؛ ابتسام موسى جاسم 2004، عشتار داوود محمد 2005، يزيد حمزاوي 2006، محمد زكريا الأزهرى2009، عبد الله بن شيه 2010، سامي عطا حسن 2011. فالأمثال القرآنية كما أشارت هذه الدراسات تعد مادة علمية وأسلوب تربوي فعال يؤثر بشكل فعال في وجدان المتعلم، ويحفر في ذهنه مكانا ويبقى في ذاكرته فلا ينسى.

وعليه فقد تم اختيار الأمثال القرآنية ليبنى في ضوئها برنامج مقترح؛ بغية تنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ثم تعرف علاقته بتنمية التحصيل الدراسي في اللغة العربية والتذوق الجمالي لدى هؤلاء التلاميذ.

الإحساس بمشكلة البحث:

هناك العديد من الأسباب التي دعت الباحث إلى الكتابة في موضوع الخط العربي وتنمية مهاراته لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال بناء برنامج قائم على الأمثال القرآنية. وقد كان مصدر هذه الأسباب؛ الكتابات والأدبيات ونتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة، والندوات والمؤتمرات، والمقابلة والملاحظة الشخصية، ***ويمكن استعراض ذلك على النحو التالي:***

1- نتائج العديد من البحوث الدراسات السابقة حيث أوضحت أن هناك ضعفا واضحا في الخط العربي لدى الدارسين في معظم المراحل التعليمية، فخط الكثير منهم لا يكاد يقرأ حتى أن الأمر قد وصل إلى خريجي الجامعات، ومن هذه الدراسات ما قد سبق ذكره في مقدمة البحث هذا إلى جانب دراسات كل من: عبد الشافي أحمد سيد1994، طليب عبد الغني محمد1998، صابر عبد المنعم محمد وعبد العظيم صبري عبد العظيم 2009، إبراهيم سليمان شيخ2009،إنعام هلال خليل 2009، صفاء عبد العزيز محمد 2013.

2- الكتابات والأدبيات التي تناولت الخط العربي(ذكر بعضا منها في المقدمة هذا إلى جانب؛ عبد الحميد عبد الله 2000، جودت الركابي 2005، محسن على عطية 2008،مصطفى محمد رشاد 2014، محمد رطيل2015) حيث أشارت إلى أهمية وضرورة تعلم الخط العربي واكتساب مهاراته، فمن خلاله يكتسب الدارسون الصفات الخلقية والتربوية مثل: الانتباه، ودقة الملاحظة، والصبر، والسيطرة على حركات اليد، والنظام، والدقة، والنظافة، والإحساس

بالجمال، وهذه كلها أمور لا يمكن للمتعلم أن يستغنى عنها في تحصيله الدراسي بوجه عام. فالكتابة الواضحة من الأمور التي لا يمكن للإنسان أن يستغنى عنها في حياته العملية، ويزداد الأمر أهمية بالنسبة للمتعلم لتحقيق الاتصال اللغوي الفعال والإقبال على التعلم وزيادة التحصيل الدراسي.

3- توصيات الندوات والمؤتمرات التي تناولت؛ ضرورة الاهتمام بتعلم الخط العربي، والاهتمام بتدريسه، ومعالجة ضعف المتعلمين، وبناء البرامج المناسبة لإكسابهم مهاراته وآدابه، على أن يكون محتوى هذه البرامج مما يدفع التلاميذ للتعلم ويتناسب وطبيعة الخط العربي، مثل:

- المؤتمر الخامس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة بعنوان" تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية بالدول العربية من الواقع إلى المأمول، يوليه 2005

- مؤتمر الإسكندرية الدولي بعنوان " جماليات الخط العربي"، مايو 2006

- مؤتمر قرطاج بعنوان" أيام الخط العربي "، 2006

- مؤتمر دبي بعنوان " الخط العربي والحرف العربي"، يوليه 2006

- ندوة دار المخطوطات بصنعاء بعنوان" الخط العربي، نشأته، تطوره، أنماطه، صناعة المخطوط"، فبراير 2012

- ندوة دار الثقافة بفاس" بعنوان" الخط العربي"، نوفمبر 2014

- ندوة الإسكندرية بعنوان" الخط العربي"، مارس 2015

-مؤتمر بني سويف الأول بعنوان" الخط العربي في الصعيد بين الواقع والمأمول"، مارس 2015

- ملتقى القاهرة الدولي الأول لفنون الخط العربي مارس 2015

4- من خلال الواقع الحالي لتدريس مادة اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ومن واقع الملاحظات الميدانية للباحث أثناء إشرافه على بعض مجموعات التربية

الميدانية، تبين له قلة اهتمام معلمي اللغة العربية بتخطيط وتنفيذ الأنشطة والاستراتيجيات التربوية المناسبة التي تنمى مهارات الخط العربي لدى التلاميذ، كما أن النماذج التدريبية التي تقدم لهؤلاء التلاميذ للتدريب على الخط غير مناسبة لهم، حيث يقومون بمحاكاة هذه النماذج دون وعى بما تحويه من معاني فيفقدون الدافع لإخراجها في صورة جيدة، كما أن المعلمين يقومون بتصحيح كتابات التلاميذ بطريقة آلية دون توجيههم وإرشادهم وتصحيح أخطائهم؛ وقد يرجع ذلك إلى أن كثيرا من هؤلاء المعلمين ليسوا على دراية كافية بقواعد الخط، وليست لديهم القدرة على تعليمه فنيًا وتربويًا.

5- نتائج المقابلة الشخصية التي أجراها الباحث مع سبعة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؛ وذلك لتعرف واقع تدريس الخط العربي بما يتضمنه ذلك الواقع من؛ أهداف، ومحتوى، واستراتيجيات، ووسائل، وأساليب تقويم، وقد جاءت نتيجة المقابلة موضحة الآتي:

- تفشى رداءة الخط بين كثير من التلاميذ حتى أن كتاباتهم لا تكاد تقرأ أو يفهم المقصود منها، وأن لذلك أثر واضح في ضعف تحصيلهم الدراسي، وبخاصة في مناهج اللغة العربية.

- الكثير من التلاميذ يدركون فقط أن الهدف من التدريب على الخط هو تحسينه ليقرأ.

- النماذج التدريبية المقدمة في تعليم الخط العربي غير ملائمة لاحتياجات التلاميذ.

- طرق التدريس التقليدية(الطريقة الجزئية والطريقة الكلية) هما أكثر الطرق استخداما في تدريس الخط العربي في المرحلة الإعدادية.

- عدم تفعيل الوسائل التعليمية المناسبة لتدريس الخط العربي وبخاصة الحديث منها.

– إتباع أساليب التقويم غير القياسية؛ أي لا تتبع معايير معينة بل تعتمد على مزاج المعلم؛ فالمعلمون يعتمدون في تقويمهم لخطوط التلاميذ على التقويم الختامي وعلى الواجبات المدرسية.

6– اطلاع الباحث على مجموعة من كتابات تلاميذ المرحلة الإعدادية(أوراق الإجابة عن الاختبارات الشهرية والفصلية– موضوعات التعبير الإنشائية– الواجبات المنزلية)، وقد اتضح من خلال هذه الأعمال أن هناك ضعفا واضحا في أداء المهارات الخطية لدى هؤلاء التلاميذ، وعدم إتباعهم للقواعد والأصول المرعية في الكتابة؛ مما أثر ذلك على تحصيلهم الدراسي في اللغة العربية، والذي يشهد أيضا ضعفا واضحا. ومن الأخطاء الخطية المنتشرة لدى هؤلاء التلاميذ:

– الخلط بين حروف خط الرقعة وحروف خط النسخ في الكلمة الواحدة.

– عدم مراعاة نظام السطر فالحروف تنزل عن السطر وحكمها فوق السطر أو العكس.

– كثرة الشطب والمحو أثناء الكتابة.

– عدم الالتزام بالمسافات المناسبة بين الحروف والكلمات.

– الخلط بين بعض الحروف مثل الفاء والقاف، والميم والعين والسين والشين.

– لا انسجام بين بعض الحروف عن مثيلاتها في السطر الواحد.

– إغفال التنقيط وكأنه غير موجود نهائيا.

– عدم التمييز بين الحروف المطموسة والحروف المفتوحة في خط الرقعة.

– عدم إعطاء بعض الحروف حقها من الاستدارة بشكل كاف في خطى النسخ والرقعة .

7– غياب كثير من المعارف والمفاهيم والمهارات اللازمة لتكوين الوعي الجمالي في مناهجنا الدراسية؛ مما أدى ذلك إلى قصور واضح في نمو الذوق الجمالي

لدى المتعلمين، في الوقت الذي تشهد فيه التربية الجمالية اهتماما كبيرا من قبل المجتمعات الحديثة، حيث أفردت لها ولمناهجها التربوية بعض الموضوعات في المقررات الدراسية؛ بغية صقل شخصية طلابها في كافة الجوانب، وزيادة الوعي الجمالي، والتذوق الجمالي، والثقافة الجمالية ؛ بهدف إعداد جيل يتفاعل مع الحياة بإيجابية وذوق رفيع يساعد على الإبداع والابتكار.(محمود الخوالدة ومحمد عوض،2006)(عهود عبد الإله عنقاوى،2006)(محمد سليم،2009)(زياد علي الجرجاوي،2011)

8- قلة الدراسات والبحوث العربية التي تناولت تعلم الخط العربي وإكساب مهاراته للدارسين وبخاصة في المرحلة الإعدادية؛ لذا فهناك حاجة إلى مزيد من إجراء مثل هذا البحوث والدراسات؛ لمعالجة ما يعانيه تلاميذ هذه المرحلة من ضعف واضح في مهاراتهم الخطية التي تتجلى بوضوح في كتاباتهم وبخاصة في؛ أوراق إجاباتهم، وموضوعاتهم التعبيرية.

مما سبق يتضح وجود حاجة ماسة لإجراء دراسة ميدانية تستهدف الوقوف على الواقع الفعلي لمهارات الخط العربي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ وذلك لاقتراح البرامج العلاجية المناسبة للأخطاء الخطية التي يظهرها هذا الواقع؛ ومن ثم تنمية هذه المهارات وتعرف أثرها على التحصيل الدراسي في اللغة العربية والتذوق الجمالي لدى هؤلاء التلاميذ.

تحديد مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في وجود قصور وضعف واضح في مهارات الخط العربي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد يعزى ذلك الضعف إلى أسباب عديدة قد يكون من أهمها؛ إتباع معلمي اللغة العربية للأساليب التقليدية في تدريس الخط العربي وفى تقديم النشاطات والتدريبات والنماذج الخطية التي لا تناسب هؤلاء التلاميذ، كذلك عدم وجود برامج تربوية متخصصة لتنمية مهارات الخط العربي.

ولعلاج هذا القصور واستجابة لمتطلبات التطوير التربوي، فقد ظهرت الحاجة الماسة لبناء برنامج تربوي يقوم على الأمثال القرآنية لتنمية مهارات الخط العربي لدى هؤلاء التلاميذ، وذلك انطلاقا من العلاقة القوية بين القرآن وتأثيره في الخط العربي، على أن يراعى عند بناء هذا البرنامج مناسبة الأمثال القرآنية للتلاميذ، والاعتماد على الأساليب التعليمية التي ترتكز على النشاط والفعالية والتدريب والممارسة العملية لمهارات الخط العربي، ومن ثم قد يتاح لهؤلاء التلاميذ فرص التحصيل الدراسي المناسبة في اللغة العربية والقدرة على التعبير الصحيح، وتحقيق الاتصال اللغوي الفعال، ونمو مهارات في التذوق الجمالي التي يجسدها هذا الخط العربي. وللتصدي لهذه المشكلة فإن البحث الحالي يحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **كيف يبنى برنامج مقترح قائم على الأمثال القرآنية لتنمية مهارات الخط العربي وأثره على التحصيل الدراسي في اللغة العربية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية** ؟*وللإجابة عن هذا السؤال ينبغي الإجابة عن الأسئلة التالية:*

1- ما مهارات الخط العربي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

2- ما مهارات التذوق الجمالي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

3- ما مكونات برنامج مقترح قائم على الأمثال القرآنية لتنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

4- ما أثر البرنامج المقترح على تنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

5- ما أثر تحسين الخط العربي على تنمية التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

6- ما أثر تحسين الخط العربي على تنمية مهارات التذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

أهداف البحث:

في ضوء مشكلة البحث وأسئلته يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- تقديم قائمة بمهارات الخط العربي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

2- تقديم قائمة بمهارات التذوق الجمالي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

3- إعداد برنامج مقترح قائم على الأمثال القرآنية لتنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

4- تعرف أثر البرنامج المقترح على تنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

5- تعرف أثر تحسين الخط العربي على تنمية التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

6- تعرف أثر تحسين الخط العربي على تنمية مهارات التذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث من كونه يعنى ببناء برنامج تعليمي قائم على الأمثال القرآنية يساعد في تنمية مهارات الخط العربي، وتعرف أثره على التحصيل الدراسي في اللغة العربية ومهارات التذوق الجمالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ وذلك انطلاقا من أهمية الكتابة الخطية التي يمكن من خلالها أن يحقق هؤلاء التلاميذ الاتصال اللغوي الفعال والقدرة على التعبير الكتابي، هذا إلى جانب ما يتوقع أن يسهم به البحث وما يمكن أن يقدمه لكل من:

- **مخططي المناهج الدراسية ومطوريها:** يقدم هذا البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات، والأسس اللازمة لتصميم برامج تعليم الخط العربي، يمكن أن يستعان بها في إعداد برامج تعليمية مماثلة في الصفوف والمراحل التعليمية الأخرى.

– **الموجهين:** ينتظر أن يسهم هذا البحث في تطوير أداء موجهي اللغة العربية من خلال الوقوف على مدى اهتمام معلمي اللغة العربية بتعليم الخط العربي، وتوجيههم نحو استخدام النشاطات والتدريبات والنماذج وأساليب التعلم المناسبة في إكساب التلاميذ مهارات هذا الخط.

– **المعلمين:** ينتظر أن يسهم هذا البحث في تقديم إطار فكر يساعد ويبصر معلمي اللغة العربية بأهمية الخط العربي، وكيفية تعليمه وإكساب مهاراته لتلاميذ المرحلة الإعدادية، كما يقدم لهم ثلاث أدوات معدة بطريقة علمية في؛ الخط العربي، والتحصيل الدراسي في اللغة العربية، والتذوق الجمالي، يمكن من خلالهم الوقوف على مستوى هؤلاء التلاميذ في هذه المجالات

– **الطلاب:** يسعى البحث إلى تنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ مما قد يؤثر ذلك في تنمية تحصيلهم في اللغة العربية وتنمية مهاراتهم في التذوق الجمالي.

– **الباحثين:** يمكن أن يفتح هذا البحث بمجاله ونتائجه آفاقا جديدة أمام الباحثين لتناول بحوث أخرى تهتم بالخط العربي واكتساب مهاراته وتوظيف القرآن الكريم في تنمية المهارات اللغوية.

منهج البحث:

حيث اعتمد البحث الحالي على *المنهج الوصفي* في الدراسة النظرية لتأصيل مهارات الخط العربي، وعلاقته بكل من؛ القرآن الكريم، التحصيل الدراسي في اللغة العربية، التذوق الجمالي، وفى إعداد أدوات البحث، وعمل حصر للأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث. كما استخدم البحث أيضا *المنهج شبه التجريبي*؛ وذلك للتأكد من ثبات أدوات البحث وصدقها، وكذلك إجراء الدراسة الميدانية، وفى اختيار مجموعة البحث وتطبيق الأدوات عليها.

أدوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق ما يسعى إليه من أهداف فقد تم إعداد الأدوات التالية :

أ- أداة جمع بيانات، وهي:

1- استبانه لتحديد مهارات الخط العربي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

2- استبانه لتحديد مهارات التذوق الجمالي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ب- مواد التدريس، وتمثلت في:

البرنامج المقترح القائم على الأمثال القرآنية، واستلزم ذلك إعداد:

1- كتاب التلميذ 2- دليل المعلم.

ج- أدوات القياس، وتمثلت في:

1- اختبار لقياس مستوى أداء تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات الخط العربي.

2- اختبار تحصيلي للوقوف على أثر تحسين الخط العربي على تنمية التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

3- اختبار في التذوق الجمالي للوقوف على أثر تحسين الخط العربي على تنمية مهارات التذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

1- الحد الموضوعي:

أ- بعض مهارات الخط العربي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ خطى النسخ والرقعة؛ لأنهما من أكثر الخطوط استخداما، كما أن مهاراتهما تحتاج لكثير من الاهتمام والتدريب.

ب- بعض مهارات التذوق الجمالي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ج- التحصيل الدراسي في وحدة " البيئة والصحة " من مقرر لغتي الخالدة بالفصل الدراسي الثاني المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي

د- بعض الأمثال القرآنية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

2- الحد المكاني: مدرسة متوسطة التوحيد التابعة لإدارة أبها التعليمية بالمملكة العربية السعودية؛ محل إقامة الباحث، ووجود تسهيلات في إجراء تجربة البحث وتطبيق أدواته.

3- الحد البشري: مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، بلغ عددها(34) تلميذا، وهم يمثلون نسبة(27,75) من حجم المجتمع الكلى لتلاميذ هذا الصف البالغ عدده(132) تلميذا بمدرسة متوسطة التوحيد؛ ويرجع اختيار الباحث لتلاميذ هذا الصف؛ لأن هذا الصف يمثل بداية المرحلة الإعدادية، كما أن تنمية مهارات الخط العربي في هذا الصف سوف يساعد التلميذ على التمكن من متابعة دراسته بسهولة ويسر وتلافى أخطائه في السنين التعليمية المقبلة.

4- الحد الزماني: تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2015- 2016م.

مصطلحات البحث :

في ضوء الخلفية النظرية المتضمنة بالبحث، يمكن تحديد مصطلحاته إجرائياً على النحو التالي:

- **البرنامج المقترح:** يقصد به إجرائيا في البحث الحالي بأنه:" مجموعة من الخطوات المنظمة والهادفة القائمة على الأمثال القرآنية، وتتضمن أهدافا تعليمية، ومحتوى منظما، ومهارات مستهدفة، ونشاطات وتدريبات ونماذج، ووسائل تعليمية، وأدوات تقويم، وتهدف إلى تنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي".

- **الأمثال القرآنية:** يطلق المثل في القرآن الكريم ليكون نموذجا أو أكثر لقضايا أو سنن أو أعمال تتشابه مع أحوال الأفراد والجماعات، ويفهم من خلالها كيفية التعامل معها وقياس كل ما شابهها على مر الزمان، وبناء عليه يتم الحكم على

كل المماثلات لها ذما أو مدحا. ويقصد بها في البحث الحالي بأنها:" نظم من التنزيل يعرض نمطا واضحا معروفا من الكائنات أو الحوادث الكونية أو التاريخية، عرضا لافتا للأنظار، ليشبه أو يقارن به سلوك بشري، أو فكرة مجردة، أو معنى من المعاني، بقصد التوضيح أو الإقناع أو البرهان أو التأثير، أو للاقتداء به، أو التنفير منه والابتعاد عنه أو بقصد بيان الفارق بين أمرين متناقضين للأخذ بأحدهما والابتعاد عن الآخر أو للبرهان على صحة أحدهما، وبطلان الآخر".

– **مهارات الخط:** يقصد بها إجرائيا في البحث الحالي بأنها: " قدرة تلاميذ الصف الأول الإعدادي على تحويل الحروف والكلمات والجمل المقروءة إلى حروف وكلمات وجمل مكتوبة بخطى النسخ والرقعة بسهولة ويسر مع سرعة ودقة وجمال، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار مهارات الخط المعد لهذا الغرض".

– **التحصيل الدراسي:** يقصد به إجرائيا في البحث الحالي بأنه:" كم المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات اللغوية التي يكتسبها تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال دراستهم لمقرر لغتي الخالدة، ويقاس بالدرجة التي يحصلون عليها نتيجة أدائهم في الاختبار التحصيلي المعد لذلك".

– **التذوق الجمالي:** يقصد به إجرائيا في البحث الحالي بأنه:" ردود الفعل الانفعالية بالسرور والتقدير الناتج عن جودة رسم الحروف العربية أثناء الكتابة؛ بما يجعل التلميذ يشعر بالرضا عما يقوم به من أعمال كتابية، ويقاس بالدرجة المتحققة على اختبار التذوق الجمالي المعد لذلك".

– **الأثر:** يقصد به إجرائيا في البحث الحالي بأنه:" مدى التغير الحادث في أداء تلاميذ الصف الأول الإعدادي على اختبار مهارات الخط العربي نتيجة لدراستهم للبرنامج المقترح القائم على الأمثال القرآنية. وكذلك التغير الحادث لدى هؤلاء التلاميذ في التحصيل الدراسي في اللغة العربية والتذوق الجمالي نتيجة لتحسن

الخط لديهم، وذلك بحساب مربع إيتا (η^2) والذي يستخدم للعينات المرتبطة وغير المرتبطة ".

خطوات البحث وإجراءاته:

للإجابة عن أسئلة البحث، اتبع الباحث الخطوات الإجرائية التالية:

1- وضع إطار نظري للبحث يتناول أربعة محاور رئيسة هي؛ الخط العربي، التحصيل الدراسي في اللغة العربية، التذوق الجمالي، الأمثال القرآنية.

2- تحديد كل من؛ مهارات الخط العربي، ومهارات التذوق الجمالي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ وذلك لقياس مستوى أداء هؤلاء التلاميذ في هذه المهارات وتنميتها لديهم، ***وذلك من خلال ما يلي:***

أ- دراسة تحليلية تأملية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لأدبيات التربية والدراسات والبحوث التي عنيت بمهارات الخط العربي والتذوق الجمالي.(ما أمكن التوصل إليه)

ب- دراسة طبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية وميولهم وخصائصهم وحاجاتهم ومتطلباتهم.

ج- تعرف آراء المتخصصين في التحرير العربي والتربية الإسلامية والأدب والبلاغة.

3- الاطلاع على الكتابات والبحوث والدراسات السابقة(ما أمكن التوصل إليه) التي تناولت:

- إعداد البرامج التعليمية التي بنيت في ضوء القرآن الكريم.
- إعداد البرامج التعليمية التي عنيت بالكتابة الخطية بصفة عامة والخط العربي بصفة عامة.
- الاتجاهات الحديثة في إعداد وتنظيم المناهج التعليمية وأهم أسسها ومعالمها.
- أدوات التدريس والقياس والتقويم. وذلك بهدف:

أ- إعداد تصور عام للبرنامج المقترح القائم على الأمثال القرآنية، وذلك من خلال تحديد:(أسس بناء البرنامج، وأهدافه، والمحتوى والخبرات المناسبة له، واستراتيجيات وطرائق التدريس، والأنشطة والوسائل التعليمية، وطرائق التقويم).

إعداد صورة أولية للبرنامج، التي تتكون من:

- أهداف البرنامج - محتوى البرنامج (كتاب التلميذ)

- دليل المعلم لتدريس محتوى البرنامج. - أساليب التقويم المقترحة.

ب- إعداد اختبار لقياس مستوى أداء تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات الخط العربي.

ج- إعداد اختبار تحصيلي لتعرف أثر تحسين الخط العربي على تنمية التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ج- إعداد اختبار في التذوق الجمالي لتعرف أثر تحسين الخط العربي على تنمية مهارات التذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

4- عرض أدوات البحث(البرنامج المقترح- اختبار مهارات الخط العربي - الاختبار التحصيلي في اللغة العربية- اختبار مهارات التذوق الجمالي) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم لمعرفة صلاحيتها للتطبيق وحاجتها للتعديل.

5- إجراء التعديلات المناسبة على أدوات البحث، وذلك وفقاً لآراء السادة المحكمين.

6- تطبيق أدوات القياس(اختبار مهارات الخط العربي- الاختبار التحصيلي في اللغة العربية - اختبار مهارات التذوق الجمالي) على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ بهدف تحديد صدقها وثباتها والزمن اللازم للإجابة عنها.

7- وضع أدوات القياس في صورتها النهائية بناء على نتائج التجربة الاستطلاعية.

8- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة متوسطة التوحيد التابعة لإدارة أبها التعليمية بالمملكة العربية السعودية.

9- تطبيق أدوات القياس تطبيقاً قبلياً على أفراد مجموعة البحث.

10- تطبيق البرنامج المقترح على أفراد مجموعة البحث.

11- تطبيق أدوات القياس تطبيقًا بعديًا على أفراد مجموعة البحث.

12 – جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(SPSS,V17)**

13- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها وبيان دلالتها التربوية.

14- تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء ما أسفرت عنه تجربة البحث من نتائج.

ثانياً: الإطار النظري للبحث

في ضوء ما يهدف إليه البحث الحالي، جاء الإطار النظري لهذا البحث متناولاً أربعة محاور رئيسة، هي؛ الخط العربي، التحصيل الدراسي في اللغة العربية، التذوق الجمالي، الأمثال القرآنية، ***ويهدف هذا العرض إلى:***

- تحديد مهارات الخط العربي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- تحديد مهارات التذوق الجمالي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- تعرف ماهية الأمثال القرآنية وأهميتها، وعلاقتها بالخط العربي، وكيف يتم تقديمها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وتعلم الخط من خلالها.
- تعرف أهم الأسس والخطوات اللازمة لبناء البرنامج المقترح لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء خصائص نموهم وميولهم واحتياجاتهم. **وفيما يلي تفصيل ذلك .**

أ- الخط العربي:

الخط العربي هو رمز حضاري يعظم بعظم الأمة العربية، وهو الدليل الناطق على اللغة العربية، والأداة المعبرة عنها، فقدسية هذه اللغة– لغة القرآن– جعلت الخط العربي يقترب من درجات القداسة، إن لم نقل التقديس بعينه، لاسيما أن العديد من الآيات القرآنية قد أكدت عظمة الكتابة، فأول سورة نزلت في قوله تعالى:(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ *خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ* اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ* الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ)(العلق: 1–5) أبرزت بوضوح أداة الكتابة ألا وهو القلم وقد نعسر أن نجد أمة من الأمم نالت عندها الكتابة والخط ما نالته من منزلة عند العرب.

ولكن قبل الحديث عن أهمية الخط العربى كان لابد من تعرف المقصود بالخط. فالخط لغة كما ذكر **ابن فارس** صاحب معجم مقاييس اللغة: أن الخاء والطاء أصل واحد وهو أثر يمتد امتداد فمن ذلك الخط الذي يخطه الكاتب"(أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين،2009). وأما تعريف الخط اصطلاحا فقد عرفه **الاستراباذى** بأنه:" تصوير اللفظ بحروف هجائية"(محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي،2010). وعرفه **ابن خلدون** بأنه:"صناعة شريفة يتميز بها الإنسان عن غيره، وبها تتأدى الأغراض لأنها المرتبة الثانية من الدلالة اللغوية"(عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي،2013). وأما الخط في مفهوم **التربويين** فهو:" فن تحسين شكل الكتابة وتجويدها لإضفاء الصبغة الجمالية عليها"(جودت الركابى،123،2005). وعرفه **غازي مفلح** بأنه:" فن جميل كالرسم والنقش والزخرفة، يزيد على الكتابة الاعتيادية في أنه يلتزم أصولا ومقاييس معينة أتفق علي أنها تمثل الخط العربي الجيد"(غازي مفلح،320،2007)

وأما فيما يخص أهمية ومكانة الخط العربي فباستقراء بعض الأدبيات والكتابات التي تناولت هذا الخط فقد خرج البحث الحالي بأن للخط العربي مكانة وأهمية كبيرة في الجوانب التالية:(يوسف ذياب سلامة،23،2006)(فرانسيس

السلينى،71،2008)(إنعام هلال خليل،42،2009)(محسن على عطية،47،2008)(منصور جبورى،9،2010)(مصطفى محمد رشاد،5،2014)(محمد عبادة،16،2014)(آلاء الحيارى،21،2015)

1- الجانب الديني: فقد كرمه الله تعالى في كتابه العزيز حين أقسم به فقال:(ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ) (القلم:1). وفى قوله تعلى(الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ*عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ)(العلق: 4-5). وقد بدأ الاهتمام به جليا واضحا منذ أن بين مكانته الرسول صلى الله عليه وسلم وجعله وسيلة الفداء لأسرى بدر ويكفيه مكانة أن القرآن الكريم قد نسخ به.

2- الجانب الاجتماعي: حيث رفع الخط العربي مجوديه واكسبهم مكانة وحظوة لدى الخلفاء والأمراء، فحسن الخط من أحسن الأوصاف التي اتصف بها الكاتب، وبه علت مكانته بين الناس وتحققت مقاصده ومآربه وجني الفوائد التي لا تكاد تحصى.

3- الجانب الجمالي: الخط مظهر من مظاهر الفنون الراقية، ففي بداية الستينات من القرن العشرين بدأت حركة استلهام أشكال الخط العربي تنمو، وازداد استغلالها في إبداع أشكال جمالية تتميز بمواكبة التطور المعاصر، وقد تجلى ذلك في اللوحات واللافتات والبطاقات التي زينت بها المساجد والمتاحف وواجهات المحال التجارية وغيرها

4- الجانب التعليمي: حيث يجمع علماء التربية أن للخط العربي مكانة عالية في المجال التربوي التعليمي، فهو وسيلة من وسائل التعبير، فضلا عن أن وسيلة مهمة في نقل التراث، كما أنه يعد مكونا من مكونات عمليتي القراءة والكتابة ومتمم لعملية الرسم الإملائي، ومدعاة لتجميل الكتابة، هذا فضلا عن دوره في إكساب المتعلمين الكثير من العادات الحسنة المرغوب فيها، كالنظافة، ودقة الانتباه، وتذوق الفن، والمنافسة البناءة.

وعليه يمكننا القول: إنه لا يستطيع أحد أن ينكر ما للخط العربي من مكانة وأهمية، إذ يعد وسيلة من وسائل التعبير الكتابي، وطريق الفهم والإفهام، وتوصيل المعاني إلى الغير في دقة وسهولة. وبقدر ما في الخط من حسن العرض، ووضوح الكلمات وانسجام الحروف، وجمال الشكل يكون القارئ متمكنا من فهم ما هو مكتوب، مطمئنا إليه، بتسهيل عملية القراءة وتقريب فهم المقروء. وأما إذا ما كان الخط رديء السمة، فاقد للجمال، ضائع الوضوح، فاقد للانسجام؛ فإن ذلك يؤثر في فهم المكتوب، ويصعب معه الوصول إلى ما يهدف إليه من أفكار ومعان.

وانطلاقا مما سبق توجب الاهتمام بتعليم الخط العربي وإكساب مهاراته للدارسين في المراحل التعليمية المختلفة، ومن هؤلاء الدارسين تلاميذ المرحلة الإعدادية مع التركيز على خطى (النسخ والرقعة) من بين الخطوط الكثيرة للخط العربي التي منها؛ الفارسي، الكوفي، الثلث، الديواني..؛ وذلك لأن خطى النسخ والرقعة هما الخطان الأكثر استخدما وشيوعا لدى هؤلاء التلاميذ، وبهما يتم التعلم ويتحقق التواصل اللغوي والتحصيل الدراسي. ***ويمكن تناول هذين الخطين على النحو التالي:***

1- خط النسخ: هو أحد أهم الخطوط العربية، يستخدم في كتابة المطبوعات اليومية والكتب التعليمية والمصاحف والمواقع الالكترونية، ويعد أول خط يتعلمه النشء في العالم العربي والإسلامي، وأسهل الخطوط قراءة وكتابة(محمود شكري الجبورى،39،2012). وقد سمى هذا الخط بهذا الاسم لكثرة نسخ الكتاب والنساخ للقرآن به، وهو مشتق من الجليل الطومار أو منهما معا، وينسب اختراعه إلى ابن مقلة وكان يسميه البديع، ويرجع البعض تاريخ هذا الخط إلى فجر الإسلام، ويقال إنه كان مستعملا في دواوين الكتابة سنة(40)هـ، ويوصف بأنه قليل الزوايا وكثير الأقواس، وقد أخذت العناية به تزداد خاصة بعد التوصل إلى استخدام الورق(محمد عمر بشينة،62،2012). ***<u>ويتميز خط النسخ بالخصائص التالية:</u>***

– الوضوح وهو ميزة أساسية في خط النسخ ، فلا يمكن الالتباس فيه بين حرف وآخر مشابه له.

– توجد حروف تنزل عن السطر عند الكتابة مثل الحروف ذوات الكأس مثل:(س، ص، ل، ق، ي)، والحروف التي تجمعها كلمة(مرجعه)، وهي: حروف(م، ر، ن،ج،ح،خ،ع،غ) في حالة الإفراد والاتصال بما قبلها، وحرف(هـ) في حالة الاتصال بما قبله وبعده.(إنعام هلال خليل،44،2009)

– توجد حروف مطموسة: الميم أحيانا، والعين المتصلة بما قبلها والغين المتصلة بما قبلها وبعدها.

– لا يوجد في خط النسخ تراكيب ولا تشابك.

– التشكيل مهم في خط النسخ إذ يظهر جماله ويجعله رائعا جذابا.(صفاء عبد العزيز،71،2013)

– تتصل أغلب الحروف في حروف الكلمة الواحدة وهو للتجميل ويسمى(كشدة).

– الحلي التي تزيد من جمال هذا الخط مثل الحلية على رأس حروف:(أ– ل– لا – ك)

– لا يمد قبل الحروف الآتية:(ع، ص، ق،هـ، و) ولا بعد حرف(ل)(مصطفى عمري،17،2014)

2– خط الرقعة: هو أصل الخط الديواني، ومن يتقنه يسهل عليه تعلم الخط الديواني. وقد سمى بخط الرقعة نسبة إلى الرقاع، وهي قطع من الجلد كانت تستخدم في نقل الرسائل بين الملوك القدامى(مصطفى محمد رشاد،16،2014). ويرى **غازي خيران** أن خط الرقعة هو خط جميل يتميز باستقامة حروفه، حيث لا يحتمل التشكل ولا التركيب، وهو أسهل وأسرع أنواع الخطوط؛ وهذا مما خط الكتابة الاعتيادية في جميع البلدان العربية في الدواوين الحكومية والمدارس والمراسلات(غازي خيران ملحم،33،2013). ***ويتميز خط الرقعة بالخصائص***

التالية:

– يعد أسرع الخطوط وأسهلها؛ لسلاسته وخلوه من الزوائد؛ كالأسنان والتزيين، واختزال الخط.

– معظم الحروف تستقر فوق السطر عدا الحروف التي تجمعها كلمة(جمعة) في الإفراد والاتصال بما قبلها، وحرف الهاء في الاتصال بما قبله وبما بعده(طليب عبد الغنى،43،1998)

– الميم والجيم والعين إذا كانت مفردة أو أخيرة والهاء المتوسطة، فتنزل عن السطر.

– حروف خط الرقعة لا تقبل الامتداد فيما بينها، ولكن هناك بعض الحروف تقبل الامتداد في نهايتها وهي:(اللام، الشين، النون،الصاد، الضاد، القاف، الياء)(حسن حبش،29،2004)

– تكون الخطوط الصاعدة زوايا قائمة تقريبا والخطوط الرأسية متوازية ومستقيمة.

– عدم ارتفاع القلم عن الكلمة إلا عند الحروف التي لا توصل، وخط الرقعة مائل بزاوية قليلة من أعلى على أسفل مما يزيد من رشاقته وخفته.

– يختلف رسم الحرف في خط الرقعة بالنسبة للحرف الذي قبله أو الحرف الذي بعده، وتكون المسافات بين الحروف والكلمات متساوية تقريبا.(محمد رطيل،38،2015)

خلاصة: مما سبق عرضه يمكننا القول: إن للخط العربي مكانة وأهمية كبيرة منذ فجر الإسلام وحتى وقتنا الحاضر، وقد اتضحت هذه الأهمية في مجالات حياتية متعددة؛ دينية، اجتماعية، جمالية، تربوية، تعليمية، كما أن لهذا الخط أنواعا عديدة؛ إلا أن أكثرها انتشارا واستخداما وبخاصة في العملية التعليمية؛ خطى النسخ والرقعة، ولكل نوع من هذين الخطين أهميته وسماته وخصائصه التي تميزه، ومن ثم يرى البحث الحالي ضرورة مراعاة هذه الخصائص عند

تدريب تلاميذ المرحلة الإعدادية عليهما، وتقديم التدريبات والنماذج المناسبة التي تظهر هذه الخصائص وجمال هذين الخطين وتنمية مهارتهما، تلك المهارات التي يمكن أن تحقق لهم التواصل اللغوي الفعال والتعبير الكتابي السليم والتحصيل الدراسي ونمو مهارات التذوق الجمالي، ***وهذا ما يمكن توضيحه في المحورين التاليين:***

ب- الخط العربي والتحصيل الدراسي في اللغة العربية:

بداية يقصد بالتحصيل الدراسي أنه:" مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات في مقرر دراسي معين"(K. WentzeL,2002,P.6). وعرفه **عمر خطاب** بأنه:" كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كلاهما معا"(عمر خطاب،221،2004). وعرفه **محمد عبد العزيز** بأنه: " مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما معاً" (محمد عبد العزيز،2008، 227).

ومن هذه التعريفات يتضح أن التحصيل الدراسي غالبا ما يكون أكاديميا، يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة، ويتصف هذا التحصيل بخصائص منها :

- يمتاز بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها .
- يظهر عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية.

وباستقراء بعض الكتابات والبحوث والدراسات السابقة يتضح أن تحسين التحصيل الدراسي لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية يعد هدفاً

أساسيا يطمح المهتمون في التربية في الوصول إليه وتحقيقه، ويتخذون في سبيل ذلك كافة الوسائل والإمكانات المادية والبشرية الممكنة. ويؤكد ذلك **Covington كوفينجتون** حيث يرى أن التحصيل الدراسي من المواضيع التي نالت اهتمام الباحثين والمربين وذلك من خلال الملاحظات التي جمعوها حول التفاوت في درجة التحصيل بين الطلاب، التي تعتمد على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب، وما يحيط به من ظروف (M. Covington, 2002,P.56).

وتوضح دراسة L .Hammond 2008 أن التحصيل الدراسي يعد أحد الجوانب المهمة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط والتقدير. وتوضح دراسة منى الحموي 2010 أن التحصيل الدراسي يعد معيارا يمكن في ضوئه تحديد المستوى التعليمي للتلميذ، ومصدرا لتقديره واحترامه من طرف المحيطين به.وهو يعتمد بالدرجة الأولى على قدراته وما يمتلكه من خبرات ومهارات.

وإن كان للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة ويعد هدفا أساسيا تطمح العملية التعليمية إلى تحقيقه، فإن تحسين التحصيل الدراسي في اللغة العربية بوجه خاص يأخذ أهمية أكبر؛ وذلك انطلاقا من أهمية هذه اللغة ومكانتها في العملية التعليمية، فهي أداة العلم والتعلم، وعليها يتوقف النجاح والتفوق في باقي المواد الدراسية الأخرى، وقد أكدت ذلك دراسات كل من؛ عبد الرازق مصطفى عثمان 2005، عبد المنعم أحمد بدران 2007، زاهرة خالد سليمان2012، محمد نصر الله 2014، أحمد جمعة إبراهيم 2014.

ويتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات والبحوث السابقة التي ترى ضرورة النهوض بتعلم اللغة العربية في جميع المراحل التعليمية والارتقاء

بمستوى تحصيل الدارسين؛ وذلك من خلال بحث كل ما له علاقة ويسهم في تحقيق هذا الهدف.

وانطلاقا من الأهمية التعليمية والتربوية للخط العربي، فإن الباحث يرى أن من سبل النهوض والارتقاء بتعلم اللغة العربية وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية هو الخط العربي وإتقان مهاراته، وذلك لأن الإلمام بقواعد الكتابة الخطية يسهل على المتعلم فرصة التحصيل الدراسي والقدرة على التعبير السليم والاتصال اللغوي الفعال، هذا فضلا عما تتيحه له هذه الكتابة الخطية من فرص الاطلاع على تراث الأمة الخالد الذي يسهم في تكوين شخصيته الثقافية المميزة. ويتفق ذلك مع ما يراه **أحمد على** حيث يرى أن من الأمور التي تحفظ اللغة العربية ومجدها وقوتها واستمرارية المحافظة عليها عن طريق إتقان كتابتها الخطية بالطريقة السليمة السهلة الميسرة التي تأخذ بطالب العربية قدما نحو الكتابة المتقنة الخالية من الأخطاء(أحمد على البريقى،132،1994). ويرى كلا من **صابر عبد المنعم وعبد العظيم صبري** أن الخط العربي فن من الفنون الجميلة وإحدى المهارات اللغوية الرئيسة اللازمة لتعلم اللغة العربية؛ وذلك لأنه وعاء هذه اللغة، وبه يكتب التلميذ وعلى أساسه يقدر مستواه التحصيلي، ومهما أوتى من نشاط أو أجهد نفسه في الاستذكار فلن يفيده إذا ردؤ خطه فتعذر على القارئ فهمه؛ ومن ثم فإن التلاميذ في أشد الحاجة إلى تجويد خطوطهم وتحسين كتاباتهم.(صابر عبد المنعم وعبد العظيم صبري،631،2009). ويرى **عبد الحميد عليوة** أن النهوض بتعلم اللغة العربية يتطلب العناية بالمهارات اللغوية الأساسية واختيار الأساليب الكفيلة لتنمية هذه المهارات بصورة متكاملة، وبما أن الكتابة والخط من أبرز هذه المهارات اللغوية التي تحقق الاتصال اللغوي؛ فإن الاهتمام بها يجب أن لا يقل عن الاهتمام بالمهارات اللغوية الأخرى(عبد الحميد عليوة،2،2015).

ولزيادة الأمر وضوحًا حول أهمية الخط العربي وعلاقته بتعليم اللغة العربية والتحصيل الدراسي، ***يمكن عرض النقاط التالية:***(عبد العزيز محمد،44،1991)(عبد الفتاح الحموز،12،2004)(عبد الحميد إسكندر،218،2008)(إبراهيم شيخ العبد،9،2009)(ياسر محمد خلف،46،2012)(معصوم محمد،40،2013)

– يساعد الخط العربي على حسن القراءة فهو والقراءة متلازمان، فالذي لا يقرأ لا يكتب والذي لا يكتب لا يقرأ وتقدم التلميذ في إحداهما هو وسيلة لتقدمه في الأخرى.

– الخط العربي وسيلة تدوين الأفكار وتسجيل التراث الفكري للأفراد والمجتمعات ولولاه لاندثر من الثقافات الكثير بتطاول الزمن أو بتقلب بعضها على بعض.

– التدريب على الخط العربي يكون لدى التلاميذ الاستعدادات والمهارات اللازمة للتعلم.

– ينمى لدى التلاميذ القدرة على الانتباه ودقة الملاحظة وقوة الذاكرة.

– يكون العادات الحسنة والفضائل التهذيبية لدى التلاميذ مثل:النظافة والنظام والإتقان

– يدرب العين والأذن واليد على وظائفها الكتابية.

– يعمل على تثبيت صور الكلمات في أذهان التلاميذ.

– يجعل الكتابة واضحة سهلة الفهم وتعرف المقصود منها.

– يعمل على ترقية الذوق وتهذيبه لأن الخط من الفنون الجميلة كالرسم والنقش ونحوهما.

– يحقق المحافظة العضلية والحركية التي تعد من أهم المساعدات على التعليم؛ لأن عضلات اليد تعمل عند الكتابة وتولد بعض الانطباعات بانضمامها في انطباع العين والأذن وتقوى حفظ صور الحروف وتعمل على تثبيتها.

– يشبع رغبات التلاميذ ويحقق لهم المنفعة الروحية واللذة النفسية وحب الجمال.

خلاصة: للخط العربي أهمية كبيرة ودورًا فعالا في العملية التعليمية، وفى تعلم اللغة العربية خاصة، وهذا ما قد دعا البحث الحالي إلى تعرف العلاقة بين تحسين وتجويد هذا الخط والتحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وذلك انطلاقا للاهتمام بتعلمه- الخط العربي- والتدريب على مهاراته، ومعالجة مشكلاته التي تظهر بوضوح في كتابات التلاميذ؛ تلك التي تؤثر تحصيلهم اللغوي وتعلمهم اللغة العربية.

ج- الخط العربي والتذوق الجمالي:

يعد الجمال مظهرا حضاريا ودليلا قويا على الرقى وهو ليس بحديث عصر، إنما قد ظهرت ملامحه منذ أن خلق الله تعالى الإنسان، فالشواهد التاريخية وتتبع ركب الحضارة وتطور المجتمعات الإنسانية يؤكدون على أن الجمال وتذوقه يعد ظاهرة سلوكية إنسانية، قد واكبت كل خطوة حضارية وصاحبت الإنسان في عصوره المختلفة.

ومما يدل على أهمية الجمال وضرورة الاهتمام به في حياتنا، نجد أن الله عز وجل قد أمرنا في كتابه العزيز بالإقبال على كل ما هو جميل والتزين والتجمل في كل أمر، قال تعالى:(يَا بَنِي آدَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ)(الأعراف:31). هذا إلى جانب العديد من الآيات القرآنية التي تشير إلى ظاهرة الجمال وتستحسنها كقول الله تعالى:(لَكُمْ فِيهَا جَمَال حِين تُرِيحُونَ وَحِين تَسْرَحُونَ)(النمل:6). وقال تعالى:(وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ)(غافر:64). وكذلك أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله:" إن الله جميل يحب الجمال"(صحيح مسلم:63). وقال أيضا:" تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء"(صحيح مسلم:123)، فهذا دليل على استحسان الجمال والذوق الحسن وكل ما هو مهذب ونظيف، ولفظ واستهجان القبيح.

وحول أهمية الجمال وتذوقه يشير **محمود بسيونى** أن الشعوب التي تنشغل بالجمال وتقبل على تذوق الفنون وتقديرها، وتتمسك بكل ما ينمى الإحساس والوجدان، فهذا يدل على تقدمها ورقيها الحضاري(محمود بسيونى،9،1986). ومن ثم فقد اهتمت التربية الحديثة كما يشير **غاياتري سبيفاك Gayatri Spivak** بما يسمى بالتربية الجمالية، التي تعدها من ضرورات الحياة السوية التي لا يُمكن الاستغناء عنها؛ وذلك انطلاقا من أن التذوق الجمالي يعد بمثابة العامل الحيوي الذي لا يقل أهمية في تكوين الشخصية عن أي جانب آخر كالجانب العقلي، أو الجسمي، أو الاجتماعي، أو الروحي.(Gayatri Spivak ,2012,p.6)

ويقصد بالتذوق الجمالي أنه:" إدراك للعلاقات المريحة التي يستجيب لها الإنسان في شتى العناصر سواء أكانت متوفرة في الطبيعة من حوله أو كان الإنسان– الفنان– هو الذي صاغها في قوالب فنية مختلفة على أن يتوفر لها الخصائص التي تجعلها تتسم بالجمال" Helmut Leder& (et.al,2004,p.491). وعرفته **عهود عبد الإله** بأنه:"حالة وجدانية تتمثل في عملية الإدراك الحسي الجمالي لعناصر الجمال، وللخصائص الموجودة في المنتجات الفنية الوظيفية والقدرة على الاختيار والانتباه لهذه العناصر والخصائص"(عهود عبد الإله عنقاوى،25،2006). وعرفه **محمد محمود** بأنه:" الاستجابة الانفعالية لما يدركه الفرد من علاقات وقيم جمالية وفنية في الأعمال الفنية المختلفة والاستمتاع بها وتقديرها"(محمد محمود الحيلة،92،2010).

ومن هذه التعريفات يتضح أن الجمال وتذوقه يتطلب النظرة الشمولية، فكل سلوك يقوم به الفرد في الحياة إنما يتمركز في جوهره على معنى التذوق الجمالي, فالجمال تعميم شامل يتحقق من خلاله إدراك العلاقات المريحة للبصر، والسمع، والنفس، والقلب.

ومن البحوث والدراسات التي أكدت على أهمية التربية الجمالية, وضرورة الاهتمام بتنمية التذوق الجمالي وغرسه في وجدان التلاميذ, نجد دراسات كل من: جاسم عبد القادر جمعة 2003، عهود عبد الإله عنقاوى 2006،2007 R .Kroflic ، V. L .Gadsden 2008 ، صابر جيدوري 2010،2011 O. Denac& J . Denac ، K .Smithrim 2014 ، حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن تنمية أبعاد التربية الجمالية، والإحساس بالجمال وتذوقه في وجدان النشء يعد ضرورة ملحة؛ مما يسهم في تقدم الحضارة التي غشيتها المسحة الصناعية الآلية نتيجة التقدم العلمي، والذي كان من نتائجه إهمال تنمية أبعاد التربية الجمالية والتذوق الجمالي واللذان بهما يكتسب الفرد الخصائص التي تنميه جماليًا فتنعكس آثار هذا النمو على البيئة والعالم من حوله.

وإلى جانب ذلك يرى البحث الحالي – باستقراء بعض الكتابات التي تناولت الجمال والتربية الجمالية– أن للتذوق الجمالي أهمية كبيرة تكمن في:(فوزي الشربينى،13،2001)(Holt David,2003,p.76)(عبد الرحيم أبو الهيجاء،22،2009)(محمد محمود الحيلة،92،2010)

– تكوين المعيار الجمالي لدى التلميذ والذي يتذوق من خلاله الفن. – تكوين الحس الاجتماعي.

– العمل على تكامل شخصية التلميذ. – تحسين البيئة وتطويرها.

– تنمية المعرفة الفنية وتعميق رؤية التلميذ وتطوير قدرته على التمييز بين الأشياء.

– الربط بين الفن والتعليم العام بتوجيه الوعي الجمالي والتفكير النقدي.

– تربية حواس التلميذ الجمالية، وإكسابه سلوكا جماليا وتنمية مهاراته النقدية.

وعليه يتضح أن الاهتمام بتنمية الذوق الجمالي لدى المتعلمين، وبخاصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية يعد قضية تربوية يجب أن تهتم بها المدرسة من خلال المناهج الدراسية، ومن أهم هذه المناهج، مناهج اللغة العربية، وبخاصة الخط العربي، إحدى مهارات هذه اللغة. فهو ينمى في الفرد الحس الإبداعي، ويجعله يتذوق الجمال الفني.

وفى هذا الصدد يشير المؤرخ الانجليزي توبينتى: لقد غزا الخط العربي الممالك البعيدة، وأينما حل أباد خطوط الأمم المغلوبة؛ وذلك بفضل ما يتصف به من اختزل وجمال(كامل البابا،16،1994), ويرى **يوسف ذياب** أن للخط العربي مقوماته الفنية والجمالية والخيالية، التي تدفع المتلقي لكي يستجيب لها، من خلال اختراق النماذج الخطية، وتمثل تركيبه، وفك العلاقة بين مكوناته، وصولا إلى أسرار تكوينه(يوسف ذياب سلامة،54،2006), ويرى **غازي خيران** أن الخط العربي قد أكسب الكثير من الفنون التشكيلية جمالية خاصة من نور وسطوح ملساء وحركة، حتى أصبح العمود الفقري لهذه الفنون؛ وذلك لما له من حسن الشكل، وجمال الهندسة، وبديع النسق، وجاذبية الصور(غازي خيران الملحم،31،2013). ويشير **منصور ناصر** أن الخط العربي يستطيع أن يؤدى دورا كبيرا في غرس الحساسية الجمالية والتذوق الجمالي لدى المتعلمين، وذلك من خلال ما يتميز به هذا الخط حيث؛ الوحدة، والإيقاع، والتوازن، التناسق(منصور ناصر العواجى،9،2015).

إضافة إلى ذلك هناك العديد من البحوث والدراسات التي ترى أن الخط العربي يمتلك من المقومات الجمالية التي تسهم في تنمية التذوق الجمالي لدى المتعلمين؛ وقد يرجع ذلك إلى:(أحمد عبد الفتاح البشلى1998، هشام محمد مبروك 2005، كمال جبري عبهرى 2010)

– يعد الخط العربي فنا تعبيريا؛ يوضح أن الحروف العربية نشأت من إحساس صادق لطبيعة الأشياء، وليس رموزا شكلية منفصلة عن مفاهيمها.

– الخط العربي عنصر مهم من عناصر الزخرفة العربية الجميلة، وذلك باعتباره صورة تتضمن صوتا ومعنى وشكلا مرئيًا.

– يعد الخط العربي من أروع ألوان الفنون التشكيلية؛ ويرجع هذا لصفاته الكامنة في حروفه.

وإلى جانب ذلك يرى البحث الحالي أن للخط العربي معايير جمالية منها؛ التناسب والإيقاع الخطى، الوحدة، القياس، الكلمة المحورية في التكوين الخطى، الطواعية، الاختزالية، الانسجام، التناسب، الوضوح...وكل هذه الصفات الكامنة في حروف الخط العربي يمكنها أن تتيح للمتعلم المواقف أو الخطوات المتتالية أو المتداخلة، التي يمر بها المتذوق في أثناء مشاهدته لنماذج خطية للحرف العربي بأشكاله المتعددة، ومواقعه المختلفة من الكلمة، فيكتمل لديه الإحساس بجمال الموضع وتذوقه. وهذا ما قد دعا البحث الحالي إلى تعرف العلاقة بين تحسين وتجويد الخط العربي وتنمية مهارات التذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ وذلك انطلاقا للاهتمام بتعلم هذا الخط وتنمية مهاراته لدى هؤلاء التلاميذ.

تعقيب: اتضح من العرض السابق أن للخط العربي أهمية كبيرة في العملية التعليمية، كما أنه يمكن أن يسهم بفاعلية في تحقيق التفوق وتنمية التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التذوق الجمالي لدى الدارسين، ولكن لتنمية مهارات هذا الخط يجب توافر متطلبات تعلمه، التي يمكن إجمالها في متطلبات؛ عقلية، اجتماعية، تعليمية، فيزيقية، فسيولوجية، نفسية، وهذه المتطلبات تترابط عضويا في شكل منظومي بحيث يؤثر كل عنصر فيما حوله من عناصر ويتأثر بها. وسوف يعمل البحث الحالي على أن يراعي هذه المتطلبات جيدا ويسعى إلى توفيرها عند بناء البرنامج المقترح، وبخاصة المحتوى بشقيه الثقافي واللغوي؛ إذ لابد أن يكون محتوى الخط مناسبًا للتلاميذ وللمرحلة التي يمرون بها؛ وذلك في

المهارات المطلوب تعلمها، والمستوى المراد، وأيضا المعاني الذي تتضمنها النماذج مثل القيم والأخلاق والفضائل، تلك التي تجسدها وتتيحها الأمثال القرآنية، ***وهذا تناوله المحور التالي:***

د_الأمثال القرآنية وتعلم الخط العربي:

تعد الأمثال لونًا بديعيًا في الأدب العربي، كثر استخدامها، واحتلت مكانة رفيعة ومنزلة مرموقة؛ حتى أصبحت حكمة العرب التي تحمل بين ثناياها جوانب شتى من التراث الفكري والاجتماعي؛ وذلك لأنها من أقوى الأساليب في تقريب المعاني وإبرازها، وسرعة تفهيم المخاطب وإيصال المعنى المراد له, وإذا كانت الأمثال العربية بهذه القيمة، فإن الأمثال القرآنية هي الذروة العليا التي تحمل كل ذلك؛ فقد اعتنى بها كتاب الله أيما عناية.

والأمثال كما يرى **الرازي** جمع مثل، والمثل والمثيل كالشبه والشبيه. والمثل: قول في شيء يشبه قولا في شيء آخر بينهما مشابهة ومضاهاة، والغرض منه إبراز المعقول في صورة مجسمة وتفصيل المجمل وإيضاح المبهم(فخر الدين الرازي،72،2004). ويقول **الفارابي** المثل هو:"ما ترضاه العامة والخاصة في لفظه ومعناه، حتى ابتذلوه فيما بينهم وفاهوا به في السراء والضراء، واستدروا به الممتنع من الدر، ووصلوا به إلى المطالب القصية، وتفرجوا به عن الكرب والمكربة، وهو من أبلغ الحكمة لأن الناس لا يجتمعون على ناقص أو مقصر في الجودة "(أبو إبراهيم إسحاق الفارابي،74،2004). ويقول **السيوطي** المثل هو:" جملة من القول مقتضبة من أصلها أو مرسلة بذاتها، فتتسم بالقبول وتشتهر بالتداول فتنتقل عما وردت فيه إلى كل ما يصح قصده بها، من غير تغيير يلحقها في لفظها وعما يوجه الظاهر إلى أشباهه من المعاني"(جلال الدين أبو بكر السيوطي،486،2014)

ومن هذه التعريفات يتضح أن المثل من التمثيل؛ أي تشبيه شيء بآخر، وأن للمثل مناسبة قيل فيها ومضروبًا وهو الحال الشبيهة بالمناسبة التي قيل فيها، كما أن المثل حجة يحتج بها، ويجد القبول والشهرة والتداول.

وفى القرآن الكريم قد يطلق المثل ويراد به الصفة الموضحة الكاشفة عن الحقيقة أو الحالة كقول الله تعالى:(مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ)(الرعد:35)؛أي صفتها. وقد يراد بها النظير كما في قوله تعالى:(وَضَرَبَ لَنا مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُ)(يس:78)؛ أي ضرب لنا ذلك المنكر نظيرا من الخلق قاس قدرتنا على قدرته. وقد يراد به العظة والعبرة كقوله تعالى:(فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِين(55) فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ)(الزخرف:56). وقد يراد به الأمر العجيب أو الآية كقوله تعالى في شأن عيس عليه السلام:(إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ)(الزخرف:59)

وتنقسم الأمثال القرآنية إلى قسمين هما:(عبد الرحمن حسن حبنكة،45،1992)(عبد الرحمن النحلاوى،27،1998)(جلال الدين أبو بكر السيوطي،357،2008)

– أمثال ظاهرة مصرح بها، مثل تمثيل الحق والباطل، والحكمة وضدها، وتمثيل حال الكفار وما يعبدون من دون الله، وأن الدنيا ظل زائل وخيال باطل في أكثر من موضع، وذلك في أكثر من سورة مثل: الرعد وإبراهيم والعنكبوت والنور والحديد.

– أمثالة كامنة لا ذكر للمثل فيها وهي تمثل الآداب البارعة والحكم الباهرة، ومن ذلك قول الله تعالى:(وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ)(فاطر:43)، وقوله تعالى:(قُلْ كُلّ يَعْمَل عَلَى شَاكِلَتِه)(الإسراء:84)، وقوله تعالى:(كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ)(المؤمنون:53)

وإن دل هذا فإنما يدل على أهمية ومكانة الأمثال القرآنية، وتعدد صورها وأشكالها ومجالاتها، حيث تناولت مجالات عدة؛ لتغرى النفس البشرية على الخير، وتحثها على البر والتقوى، أو تمنعها من الإثم أو تدفعها إلى الفضيلة، فمرة مثلت الإيمان، وأخرى مثلت الكفر والغواية، وحينا صورت الطيب والخبيث، وشبهت الصالح والطالح، وفضحت النفاق والمنافقين، وحضت على الإنفاق، وأشادت بالمحسنين حينا آخر.

وفى هذا الصدد يشير **محمد زكريا** أن الأمثال القرآنية هي صور ونماذج حسية ملموسة ذكرت لإبراز ما غاب عن الأسماع والأبصار حتى تهتدي النفوس بما تدركه عيانا؛ وذلك بفضل الله على عباده الذين كانوا محتاجين إليها، فمن عقل الأمثال سماه الله تعالى في كتابه عالما(تِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُون)(الحشر:21)(محمد زكريا الأزهري،41،2009). ويرى **عبد الله عبد الرحمن** أن الأمثال تعد جزءا من البيان الإلهي، حيث تسهم في إبراز الحقائق الإيمانية من خلال أسلوبها المتميز الفعال في تشخيص الحقائق والإقناع، والفصل عن الاشتباه والخلاف، وبخاصة قضايا الإيمان التي فيها الخلاف.(عبد الله عبد الرحمن الجربوع،3،2010). ويرى **عبد الله شيبه** أن الأمثال القرآن قد بلغت من البراعة التصويرية ودقة التعبير ما جعلها تحتل مكانة كبيرة لدى علماء المسلمين– قديما وحديثا– وذلك لأنها تتناول كل ما من شأنه أن ينير للإنسان طريقه في الحياة، ويبدد أمامه ظلمات الجهل والضلال، فهي وسائل إيضاح لما في القرآن الكريم من أفكار، وما أشمل وما أسمى ما جاء به القرآن منها، ومن هنا فهي تعد نورا ميزت به الناس الغي من الرشاد، والهدى من الضلال، والخبيث من الطيب، فوقفوا بمعونتها على حقائق الأشياء وطبائعها(عبد الله شيبه،4،2010). ويضيف **محمد إبراهيم** أن الأمثال القرآنية تعد من أهم أساليب التربية والدعوة في القرآن

الكريم؛ وذلك لأنها تعد من الأساليب المقنعة للعقل والممتعة للأذن والمؤثرة في الوجدان(محمد إبراهيم الرومي،16،2013).

وتأكيدًا لأهمية الأمثال القرآنية يرى البحث الحالي من خلال الكتابات السابقة أن لهذه الأمثال جملة من الأغراض، إذ تهدف إلى:

– تقرب المعاني إلى الإفهام؛ فهي تشبه الأمور المجردة بالأشياء المحسوسة.

– الكشف عن الحقائق وعرض الغائب في معرض الحاضر.

– الإقناع بفكرة من الأفكار، وقد يصل هذا الإقناع إلى مستوى إقامة الحجة.

– الترغيب فى الممثل ويكون بإبراز محاسن الممثل له؛ أى يكون الممثل له مما تحبه النفوس.

– التنفير من الممثل ويكون بإبراز جوانب قبح الممثل له؛ أى يكون الممثل له مما تكره النفوس.

– مدح الممثل أو ذمه وتعظيمه أو تحقيره.

– إثارة الدوافع التى تحرك العواطف والوجدان ، فتدفعها إلى عمل الخير وتجنبها نزوات الشر.

وانطلاقًا مما سبق يرى البحث الحالي أن الحاجة ماسة وضرورية لاستخدام الأمثال القرآنية كمحتوى وأسلوب تربوي فعال؛ لمخاطبة الجيل المعاصر بما يناسب اهتماماته ومشكلاته وواقعه ولتقرير الحقائق الإلهية من قلوبهم. فقد اعتنى العرب بهذا الأسلوب وأولوه اهتمامًا كبيرًا؛ لما له من أثر في إيضاح المعاني، وتقريبها في ذهن السامع؛ مما يؤدى إلى سرعة الفهم ووضوح الأمر؛ هذا فضلا عما تحمله هذه الأمثال من قيم وفضائل وأخلاق حميدة، وهذا يتناسب كثيرا وتدريب تلاميذ المرحلة الإعدادية على مهارات الخط العربي، فقوة الجذب في الخط العربي التي تشد الناظرين إليها من العرب والعجم المسلمين وغيرهم، قد جاءت من القرآن الكريم، الوحي الخالد الذي أعز الله به هذه الأمة،

ورفع شأنها بين الأمم، قال تعالى:(وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ)(الزخرف:44)، والذكُر هو الشرف والذكرى والموعظة.

فالقرآن بوجه عام كان ولا يزال يوقد الهمم في الخط العربي لأنه حرف القرآن، وكذلك يشد الهمم في كل تخصص، ويدفعه إلى أمام(عماد الدين خليل،20،1984). ويؤكد ذلك **كمال جاسم** حيث يرى أنه عندما يؤثر جمال خط في نفوسنا وعقولنا علينا أن نتذكر أن بذرة هذا الجمال قد بذرها القرآن الكريم أول نزوله، فمرت هذه البذرة بمراحل التحسس حتى وصلت إلى هذا الجمال الذي أثر فينا، فقيم الجمال هي سر نجاح الخط، وهذا الجمال دعا إلى تحسسه وإدراكه القرآن الكريم(كمال عبد جاسم،326،2010). ويرى **محمد عمر** أن الخط يزيد معاني الكلمات جمالاً ويشد قوة الجذب إليها، فالاهتمام بالخط والعناية به هو اهتمام بنصوص القرآن الكريم وتقديسها ليقبل الناس عليه فيزدادوا تأثرا بها(محمد عمر بشينه،22،2012).

خاتمة: تناول العرض السابق الإطار النظري للبحث، والذي جاء مشتملا على أربعة محاور رئيسة، ذات علاقة ارتباطية تكاملية وهي؛ الخط العربي، التحصيل الدراسي في اللغة العربية، التذوق الجمالي، الأمثال القرآنية. ***وقد استخلص البحث من هذه المحاور النقاط التالية:***

– إن للخط العربي مكانة وأهمية كبيرة منذ فجر الإسلام وحتى وقتنا الحاضر، وقد اتضحت هذه الأهمية في مجالات حياتية متعددة؛ دينية، اجتماعية، جمالية، تربوية، تعليمية.

– للخط العربي أنواع عديدة؛ إلا أن أكثرها انتشارًا واستخدامًا وبخاصة في العملية التعليمية؛ خطي النسخ والرقعة، ولكل نوع من هذين الخطين أهميته وسماته وخصائصه التي تميزه.

– للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة ويعد هدفا أساسيا تطمح العملية التعليمية إلى تحقيقه.

– للتحصيل الدراسي في اللغة العربية أهمية خاصة؛ وذلك انطلاقا من أهمية هذه اللغة العربية ومكانتها في العملية التعليمية، فهي أداة العلم والتعلم، وعليها يتوقف النجاح والتفوق الدراسي.

– يعد الخط العربي فنا من الفنون الجميلة وأحد المهارات اللغوية اللازمة لتعلم اللغة العربية؛ وذلك لأنه وعاء هذه اللغة، وبه يكتب التلميذ وعلى أساسه يقدر مستواه التحصيلي.

– الاهتمام بتنمية التذوق الجمالي لدى المتعلمين قضية تربوية مهمة يجب أن تهتم بها المدرسة.

– يمتلك الخط العربي المقومات الجمالية التي يمكن أن تسهم في تنمية التذوق الجمالي.

– كان لتعلم القرآن الكريم وانتشاره أثر كبير على انتشار الخط العربي وتجويده وتحسينه.

– تعد الأمثال أحد الأساليب التشويقية التي استخدمها القرآن الكريم، وهي أسلوب تربوي اعتنى به العرب واستخدموه كثيرًا، وكما أولاه العلماء الاهتمام وحثوا التربية على تناوله.

ثالثاً: أدوات البحث وتجربته

يتناول هذا الجزء من البحث الحديث عن أدوات البحث المستخدمة وإجراءاتها، ثم الإجراءات التجريبية للبحث، ***وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:***

أ– إعداد أدوات البحث: تتناول هذه الخطوة عرضًا لأدوات البحث التي تم استخدامها، وهي :

1– استبانة لتحديد مهارات الخط العربي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

تم إعداد قائمة بمهارات الخط اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وفقا للخطوات التالية:

– **تحديد الهدف من إعداد القائمة:** يهدف إعداد هذه القائمة إلى تحديد مهارات الخط العربي اللازمة لتلاميذ الصف الأول؛ ليتم إعداد البرنامج المقترح في ضوئها.

– **مصادر بناء القائمة:** تحددت قائمة مهارات الخط العربي من خلال المصادر التالية:

– البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.

– أدبيات التربية التي تناولت الخط العربي. – الإطار النظري للبحث.

– خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية وأهم احتياجاتهم وميولهم.

– دراسة قوائم مهارات الخط التي تناولتها الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة.

– استطلاع آراء المتخصصين والخبراء في تدريس التحرير العربي واللغة العربية وفنونها.

– الاستعانة بالخطوط العريضة لمناهج اللغة العربية في المرحلة الإعدادية؛ لتحديد النتاجات العامة والخاصة في الخط العربي، وما يتوقع من التلاميذ أن يكونوا قادرين على تعلمه.

– الاطلاع على دليل المعلم الخاص بكتاب لغتي الخالدة للصف الأول الإعدادي.

الصورة الأولية للقائمة: في ضوء ما سبق قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات الخط العربي اللازمة لتلاميذ الصف الأول، تضمنت(28) مهارة، تم وضعها في استبانة لاستطلاع آراء المتخصصين حول تحديد المهارات اللازمة والمناسبة لهؤلاء التلاميذ. وقد صدرت الاستبانة بخطاب تعريف بالهدف والمحتوى والمطلوب إبداء الرأي حوله، وأعقبت بجدول مكون من ثلاثة أنهر: النهر الأول؛ للحكم على سلامة الصياغة، والثاني؛ لتحديد مدى مناسبة المهارات للتلاميذ، والثالث؛ خاص بالملاحظات؛ وذلك من أجل التوصل إلى أهم هذه المهارات بناءً على آراء السادة المحكمين، هذا إلى جانب وجود مكان

مخصص أسفل الجدول لإضافة أية مهارات أخرى يرون مناسبتها ولم تدرج في الاستبانة (ملحق1).

عرض الاستبانة على المحكمين: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين وعددهم(11) محكماً(ملحق10) من المتخصصين في تدريس اللغة العربية وفنونها وآدابها والتحرير العربي؛ وذلك للتأكد من صدق الاستبانة، ومدى الدقة في صياغة المهارات، ومدى شمولية الاستبانة لجميع مهارات الخط العربي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، ومدى مناسبة هذه المهارات لهؤلاء التلاميذ, وقد تم حساب النسبة المئوية لدرجة أهمية ومناسبة كل مهارة من المهارات، وذلك بإعطاء درجة واحدة للمهارة إذا كانت مناسبة، وصفر إذا لم تكن مناسبة، وذلك لكل محكم على حدة، ثم تم جمع الدرجات التي حصلت عليها المهارة بالنسبة لجميع المحكمين، وفي ضوء ذلك تم قبول المهارة عند درجة إجماع 75% فأكثر.

الصورة النهائية للقائمة: في ضوء نتائج تحليل آراء السادة المحكمين واقتراحاتهم تم تعديل القائمة؛ وجاءت في صورتها النهائية مشتملة على (19) مهارة، حيث حازت هذه المهارات على نسبة موافقة(75%) فأكثر، وهي جميعها مناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وسوف يسعى البحث الحالي إلى تنميتها لديهم. وبالتوصل إلى هذه القائم ة(ملحق2) تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي نصه:" **ما مهارات الخط العربي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟** "

2- استبانة لتحديد مهارات التذوق الجمالي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

تم إعداد قائمة بمهارات التذوق الجمالي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وفقا لما يلي:

– **تحديد الهدف من إعداد القائمة:** يهدف إعداد هذه القائمة إلى تحديد مهارات التذوق الجمالي اللازمة لتلاميذ الصف الأول؛ ليتم إعداد البرنامج المقترح في ضوئها.

– **مصادر بناء القائمة:** تحددت قائمة مهارات التذوق الجمالي من خلال المصادر التالية:

– البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.

– أدبيات التربية التي تناولت التربية الجمالية والتذوق الجمالي. – الإطار النظري للبحث.

– خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية واهم احتياجاتهم وميولهم.

– دراسة قوائم مهارات التذوق الجمالي التي تناولتها الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة.

– استطلاع آراء المتخصصين والخبراء في الأدب والفنون الجميلة والخطوط العربية.

– تعرف الخطوط العريضة لمناهج اللغة العربية في المرحلة الإعدادية؛ لتحديد النتاجات العامة والخاصة في التذوق الجمالي للخط العربي، وما يتوقع من التلاميذ أن يكونوا قادرين على تعلمه.

– الاطلاع على دليل المعلم الخاص بكتاب لغتي الخالدة للصف الأول الإعدادي.

الصورة الأولية للقائمة: في ضوء ما سبق قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التذوق الجمالي، تضمنت(32) مهارة، وقد تم وضعها في استبانة لاستطلاع آراء المتخصصين حول تحديد المهارات اللازمة والمناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي, وقد صدرت الاستبانة بخطاب تعريف بالهدف والمحتوى والمطلوب

إبداء الرأي حوله، وأعقبت بجدول مكون من ثلاثة أنهر: النهر الأول للحكم على سلامة الصياغة، والنهر الثاني لتحديد مدى مناسبة المهارات للتلاميذ، والنهر الثالث خاص بالملاحظات؛ وذلك من أجل التوصل إلى أهم هذه المهارات اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، هذا إلى جانب وجود مكان مخصص أسفل الجدول لإضافة أية مهارات أخرى يرون مناسبتها ولم تدرج في الاستبانة (ملحق3).

عرض الاستبانة على المحكمين: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين وعددهم(11) محكماً(ملحق10) من المتخصصين في تدريس اللغة العربية وفنونها وآدابها والتحرير العربي والفنون الجميلة؛ وذلك للتأكد من صدق الاستبانة، ومدى الدقة في صياغة المهارات، ومدى شمولية الاستبانة لجميع مهارات التذوق الجمالي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، ومدى مناسبة هذه المهارات لهؤلاء التلاميذ, وقد تم حساب النسبة المئوية لدرجة أهمية ومناسبة كل مهارة من المهارات، وذلك بإعطاء درجة واحدة للمهارة إذا كانت مناسبة، وصفر إذا لم تكن مناسبة، وذلك لكل محكم على حدة، ثم تم جمع الدرجات التي حصلت عليها المهارة بالنسبة لجميع المحكمين، وفي ضوء ذلك تم قبول المهارة عند درجة إجماع 75% فأكثر.

الصورة النهائية للقائمة: في ضوء نتائج تحليل آراء السادة المحكمين واقتراحاتهم تم تعديل القائمة؛ حيث وجد أن هناك مهارات غير مناسبة، وأخرى يصعب قياسها، وأخرى مكررة، وبعضها يمكن دمجه في مهارات أخرى، وبعضها يحتاج إلى إعادة صياغة بحيث تكتب بصورة واضحة دون غموض, وعليه أصبحت القائمة في صورتها النهائية مشتملة على(24) مهارة، حيث حازت هذه المهارات على نسبة موافقة(75%) فأكثر، وهي جميعها مناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وسوف يسعى البحث الحالي إلى تنميتها لديهم.

وبالتوصل إلى هذه القائمة (ملحق4) تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي نصه:" **ما مهارات التذوق الجمالي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟** "

3- اختبار مهارات الخط العربي:

أعد الباحث اختبارًا لقياس مستوى تلاميذ الأول الإعدادي في مهارات الخط العربي، ***وذلك وفق الخطوات التالية:***

- **تحديد الهدف من الاختبار:** استهدف هذا الاختبار تشخيص أداء تلاميذ الصف الأول الإعدادي(عينة البحث) في مهارات الخط العربي(النسخ- الرقعة)، لمعرفة جوانب القوة والضعف لديهم في هذه المهارات, وقد بني الاختبار وفق الإجراءات الآتية:

- **تحديد مواصفات الاختبار:**قبل أن يبدأ الباحث في بناء هذا الاختبار، قام بما يلي:

أ- اطلع بداية على أهداف تدريس الخط العربي للمرحلة الإعدادية من ناحية،وللصف الأول الإعدادي من ناحية أخرى، وذلك بالرجوع إلى منهاج اللغة العربية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الإعدادي(منهاج لغتي الخالدة).

ب- رجع إلى قائمة مهارات الخط العربي التي توصل إليها البحث.

ج- اطلع على بعض الاختبارات التي أعدت في مجال الخط العربي وبخاصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (ما ورد في البحوث والدراسات السابقة في الإطار النظري للبحث).

د- اطلع على عدد من الأدبيات(ما ورد في الإطار النظري للبحث) لمعرفة المتطلبات التي يجب توافرها في الأسئلة والمواقف التي تطرح على التلاميذ، *ومن هذه المتطلبات:*

- جدية واختلاف المهمة التي يؤديها التلاميذ في الاختبار عن تلك التي تستخدم في التدريس.

– التحرر من قيود ورهبة الامتحانات بحيث تكون أقرب بقدر الإمكان إلى المواقف الطبيعية.

– تحديد طبيعة الناتج اللغوي لمهمة التقويم في ضوء الهدف التعليمي الذي يسعى إليه المعلم.

– **صياغة تعليمات الاختبار**:تمت صياغة تعليمات الاختبار بقدر من الدقة والعناية، وهي تعليمات خاصة بالتلميذ، وأخرى خاصة بالمعلم، *وقد روعي عند صياغتها ما يلي:*

– وضوح الصياغة اللغوية وبعدها عن الغموض. – توضيح الهدف من الاختبار.

– توضيح زمن الإجابة. – كيفية الإجابة عن مفردات الاختبار.

– توضيح دور المعلم، وما يؤديه كي يحصل على أفضل الاستجابات من التلاميذ.

أ– تعليمات للتلميذ: وهي مدونة في بداية الاختبار، ويقوم المعلم بإلقائها على التلاميذ شفويًا قبل البدء في الإجابة عن بنود الاختبار، مما يشعرهم بالأمن والطمأنينة .

ب– تعليمات للمعلم: وهي توجه للمعلم قبل البدء في قياس مستوى أداء التلاميذ في مهارات الخط؛ حتى تكون الطريقة التي سيقدر بها مستوى أداء التلاميذ واضحة ومفهومة لديه.

– **صياغة مفردات الاختبار**: تمت صياغة مفردات الاختبار بحيث تغطى مهارات الخط العربي التي استهدف البحث تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وهي المهارات التي حازت على نسبة موافقة 75% فأكثر من قبل السادة المحكمين. وقد تضمن الاختبار قسمين؛ القسم الأول لأسئلة الاختيار من متعدد، وأما القسم الآخر فقد تضمن أسئلة تطبيقية متنوعة، وقد روعي هذا

التنوع في مفردات الاختبار؛ كي تجد القبول لدى التلاميذ، وتمشيا مع طبيعة مهارات الخط، وسهولة قياس مستوى أداء التلاميذ في هذه المهارات المستهدفة.

- **تقدير أداء التلاميذ على مفردات الاختبار:**لمساعدة من يقوم بتقدير مستوى أداء التلاميذ في مهارات الخط العربي، تم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار وهو مرفق بالاختبار، ويمثل إجابة نموذجية لمفردات الاختبار، وأمام كل مفردة الدرجة المناسبة لها.(ملحق5)

- **الصورة الأولية للاختبار:** تم إعداد الاختبار في صورته الأولية، وقد جاء مشتملا على قسمين؛ القسم الأول لأسئلة الاختيار من متعدد وعددها(31) مفردها ومجموع درجاتها(31) درجة حيث جعلت لكل مفردة درجة واحدة، والقسم الآخر للأسئلة التطبيقية ومجموع درجتها(19) درجة، وعليه يكون مجموع درجات الاختبار ككل(50) درجة.

- **تحديد صدق الاختبار:**تم التحقق من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من المتخصصين ممن تتوفر لديهم الخبرة في إعداد مثل هذه الاختبارات(ملحق10)، وقد أجرى المحكمون بعض التعديلات على فقرات الاختبار.حيث تم حذف بعض الفقرات وإعادة صياغة أخرى، مثل حذف كل فقرة تحتوي على البديل(كل ما ذكر صحيح)(جميع ما سبق صحيح)، وتعديل صياغة الأسئلة التطبيقية والمهارات المستهدف قياسها لتصبح صياغة إجرائية مثل: " أن يلتزم التلميذ في الكتابة على السطر" بدلا من" الالتزام في الكتابة على السطر". وقد التزم الباحث بما أوصى به السادة المحكمون، وبذلك أصبح الاختبار صادقًا وصالحًا للتطبيق. وعد هذا التعديل بمثابة الصدق المنطقي للاختبار(أحمد عودة وفتحي ملكاوى،1992).

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** للتحقق من صلاحية فقرات الاختبار ووضوحها، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عنها، وحساب معامل ثبات الاختبار، تم تطبيقه على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي من غير العينة

الأصلية للبحث، بلغ عددها(22) تلميذا بمدرسة الثقافة التابعة لمدينة أبها– المملكة العربية السعودية، *وجاءت نتائج هذه التجربة موضحة الآتي:*

من حيث وضوح الاختبار: تبين من التجربة الاستطلاعية أنه لا يوجد غموض في فهم التلاميذ لأسئلة الاختبار، حيث لم يظهر عليهم ما يدل على أن الأسئلة تفوق مستواهم، كما أن الأسئلة كافية لتحقيق الغرض الذي وضعت من أجله.

تحديد ثبات الاختبار: تم الاستدلال على ثبات الاختبار بإعادة تطبيقه مرة أخرى بفاصل زمني قدره خمسة عشر يومًا، وقد روعي بقدر الإمكان أن تكون الظروف متشابهة في التطبيقين، وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ الكلية للاختبار في التطبيقين الأول والثاني، وذلك باستخدام معادلة بيرسون للارتباط، ووجد أن معامل الارتباط يساوى(0,81) وهو معامل جيد يشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق.

تحديد الصدق الذاتي للاختبار(الصدق الإحصائي): تم حسابه بالجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، ولما كان معامل ثبات الاختبار هو(,81) لذا فإن معامل الصدق هو(,90) وهو معامل صدق مرتفع, وهذه القيمة للصدق الذاتي للاختبار توضح أن له درجة عالية من الصدق، وهذا يؤكد صدق المحتوى له(صدق المحكمين).

– **تحديد زمن تطبيق الاختبار:** لتحديد الزمن المناسب لهذا الاختبار، قام الباحث بتسجيل زمن إجابة أول تلميذ عن الاختبار في التجربة الاستطلاعية، وزمن إجابة آخر تلميذ، وحسب متوسط الزمنين، ووجد أن الزمن المناسب للإجابة عن مفردات الاختبار هو(46 دقيقة)، ورأى الباحث ضرورة إضافة أربع دقائق أخرى؛ وذلك لتهيئة التلاميذ للاختبار وإلقاء تعليماته عليهم. وعليه أصبح الزمن المناسب للإجابة عن هذا الاختبار هو(50) دقيقة.

- **الصورة النهائية للاختبار:**بعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من صدقه وثباته، وتحديد الزمن المناسب للإجابة عن مفرداته، أصبح الاختبار في صورته النهائية, وجاهزًا للتطبيق الفعلي على أفراد مجموعة البحث(ملحق5).

4- اختبار تحصيلي في اللغة العربية:

- **تحديد الهدف من الاختبار:**يهدف هذا الاختبار إلى تصميم أداة صادقة وثابتة قدر الإمكان؛ وذلك للوقوف على أثر تحسين الخط العربي على تنمية التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

- **صياغة تعليمات الاختبار:**تمت صياغة تعليمات خاصة بالتلميذ(المفحوص)، وأخرى خاصة بالفاحص(المعلم)، وقد روعي عند صياغة هذه التعليمات الاعتبارات التي روعيت عند صياغة تعليمات اختبار مهارات الخط العربي.

- **صياغة فقرات الاختبار:**لبناء فقرات الاختبار اتبع الباحث الخطوات التالية:

1- الاطلاع على الكتابات والبحوث والدراسات التي تناولت بناء الاختبارات التحصيلية.

2- تحليل موضوعات وحدة " البيئة والصحة "من مقرر" لغتي الخالدة " بالصف الأول الإعدادي؛ لتعرف أهدافها وما تتضمنه من خبرات ومعارف ومفاهيم ومهارات لغوية....

4- أخذ آراء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في الأهداف التي تم استنباطها من موضوعات وحدة" البيئة والصحة"؛ لتعرف أهمية تلك الأهداف، وحاجة التلاميذ لها، وإمكانية إضافة أهداف أخرى يمكن الاستعانة بها عند إعداد الاختبار التحصيلي.

5- تمت إضافة بعض الأهداف التي رأى المعلمون ضرورة تضمينها الاختبار التحصيلي.

6- أعد الباحث فقرات الاختبار في ضوء موضوعات وحدة " البيئة والصحة " والأهداف السلوكية التي تم تحديدها والمستويات المعرفية لبلوم، وقد اعتمد في صياغة هذه الفقرات على نوع الأسئلة الموضوعية التي تتميز بالبعد عن الذاتية في تقدير الدرجة، وسهولة التصحيح، وتغطيتها لقدر كبير من المقرر، بحيث تضمنت أسئلة الاختيار من متعدد، وأسئلة المزاوجة، والأسئلة القصيرة ذات الإجابات المحددة.

- **مفتاح تصحيح الاختبار**:جاء الاختبار مكونا من أربعة أسئلة، ولمساعدة من يقوم بتقدير مستوى تحصيل التلاميذ، تم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار(ملحق6) وهو مرفق بالاختبار، ويمثل إجابة نموذجية لأسئلة الاختبار، وأمام كل سؤال الدرجة المناسبة له، وقد بلغ مجموع درجات الاختبار ككل(60) درجة.

- **تحديد صدق الاختبار**:تم التحقق من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من المتخصصين ممن تتوفر لديهم خبرة في إعداد مثل هذه الاختبارات(ملحق10)، وقد أوصى البعض منهم بتعديل صياغة بعض الفقرات؛ حتى تكون بسيطة ومناسبة للتلاميذ – مجموعة البحث – وقد التزم الباحث بما أوصى به السادة المحكمون، وبذلك أصبح الاختبار صادقاً وصالحاً للتطبيق.

- **تجريب الاختبار**: تم تجريب الاختبار على العينة الاستطلاعية التي طبق عليها اختبار مهارات الخط العربي من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وذلك لتحليل النتائج واستخراج الصدق والثبات، ولاستيضاح بعض البنود أو البدائل المبهمة أو الغامضة، التي يختلف الأفراد في تفسيرها وفهمها، ومعرفة الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار, *وفيما يلي توضيح ذلك:*

- **تحديد ثبات الاختبار**: تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس العينة الاستطلاعية، وذلك بعد مرور أسبوعين من

التطبيق الأول، وقد روعي بقدر الإمكان أن تكون الظروف متشابهة في التطبيقين، وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ الكلية للاختبار في التطبيقين الأول والثاني، وذلك باستخدام أسلوب ألفا كرونباخ والمتضمن في برنامج الحزمة الإحصائية **SPSS**، ووجد أن معامل الثبات يساوى(846 ,) مع معامل صدق ذاتي يساوى (92,) وهو يمثل الجزر التربيعي لمعامل الثبات، ولهذا الصدق أهمية كبيرة في تحديد النهاية العظمى لمعاملات الصدق التجريبي والصدق العاملي؛ أي أن الحد الأعلى لمعامل صدق المقياس يساوى معامل صدقه الذاتي. وهذه القيمة التي تم التوصل إليها توضح أن للاختبار درجة عالية من الصدق، وهذا يتفق مع ما ذكره المحكمون، وأن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه. وعليه فإن الاختبار يتوفر فيه درجتا الصدق الظاهري والصدق الذاتي.

- **من حيث وضوح الاختبار**: تبين من التجربة الاستطلاعية للاختبار أنه لا يوجد غموض في فهم التلاميذ لمفردات الاختبار، حيث لم يظهر عليهم ما يدل على أن المفردات تفوق مستواهم، كما أن المفردات كافية لقياس الأهداف المستهدف قياسها.

حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار: قام الباحث بحساب معاملات السهولة والصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار، وذلك بهدف حذف الأسئلة المتناهية في السهولة أو المتناهية في الصعوبة، أو إعادة صياغتها. والعلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية مباشرة ، أي أن معامل السهولة = 1- معامل الصعوبة، ومعامل الصعوبة = 1- معامل السهولة

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الإجابات الصحيحة}}{\text{س}} =$$

الإجابات الصحيحة + الإجابات الخطأ ص+ خ

(محمود عبد الحليم منسي، 2007، 204)

وتم التوصل إلى أن معاملات السهولة لأسئلة الاختبار قد تراوحت ما بين(16– 92 ,) ومعاملات الصعوبة لنفس أسئلة الاختبار قد تراوحت ما بين(82– 04,) تقريباً ، وهذا يؤكد تقارب معاملات سهولة ومعاملات صعوبة الأسئلة، وبذلك تأكد للباحث إلى جانب صدق المحكمين مناسبة الاختبار للتلاميذ مجموعة البحث.

تحديد زمن تطبيق الاختبار: لتحديد الزمن المناسب لهذا الاختبار، قام الباحث بتسجيل زمن إجابة أول تلميذ عن الاختبار، وزمن إجابة آخر تلميذ، وحسب متوسط الزمنين، ووجد أن الزمن المناسب للإجابة عن مفردات الاختبار هو(50 دقيقة)، ورأى الباحث ضرورة إضافة خمس دقائق أخرى؛ وذلك لتهيئة التلاميذ للاختبار وإلقاء تعليماته عليهم. وعليه أصبح الزمن المناسب للإجابة عن هذا الاختبار هو(55) دقيقة.

– الصورة النهائية للاختبار: بعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من صدقه وثباته، وتحديد الزمن المناسب للإجابة عن مفرداته، أصبح الاختبار في صورته النهائية, وجاهزًا للتطبيق الفعلي على أفراد مجموعة البحث(ملحق6).

5– مقياس التذوق الجمالي:

لتعرف أثر تحسين الخط العربي على تنمية مهارات التذوق الجمالي في الخط العربي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، قام الباحث بإعداد مقياس للتذوق الجمالي.

مراحل بناء المقياس: نظراً لعدم وجود مقياس معد من قبل في التذوق الجمالي في الخط العربي يصلح لهذا البحث ويحقق أهدافه ؛ لذا تطلب الأمر إعداد هذا المقياس، ولإعداده تم الرجوع إلى:

– بعض مقاييس التذوق الجمالي التي وردت في البحوث والدراسات السابقة.

– مجموعة متنوعة من كتب ومراجع القياس والتقويم؛ للاستفادة منها في بناء هذا المقياس.

– الاطلاع على أهداف تدريس الخط العربي في المرحلة الإعدادية.

– القائمة النهائية لمهارات التذوق الجمالي التي توصل إليها البحث الحالي.

– القائمة النهائية لمهارات الخط العربي التي توصل إليها البحث الحالي.

– خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية، وطبيعة المقاييس التي تصمم لتلاميذ هذه المرحلة.

– الإطار النظري للبحث الحالي.

– محتوى البرنامج المقترح حتى تتكافأ نصوص المقياس مع هذا المحتوى،بحيث لا تكون أقل من مستوى ما درسه التلاميذ في هذا البرنامج.

– استطلاع آراء بعض أساتذة الأدب والنقد وطرائق التدريس، والمتخصصين في علم النفس.

وقد مر بناء المقياس بمرحلتين أساسيتين هما :

– **المرحلة الأولى:** مرحلة تصميم المقياس

– **المرحلة الثانية:** مرحلة تقنين(موضوعية المقياس) .***وفيما يلي تفصيل ذلك:***

أولاً: مرحلة تصميم المقياس: لتصميم هذا المقياس اتبع الباحث الإجراءات التالية :

أ– تحديد أهداف المقياس: يستهدف هذا المقياس قياس مستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات التذوق الجمالي التي تضمنتها القائمة الخاصة بهذه

المهارات؛ وذلك لتحديد العلاقة بين تحسين الخط العربي وتنمية هذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ.

ب- إعداد تخطيط عام لمحتوى المقياس: قام الباحث في هذه المرحلة، بعمل تخطيط عام لمحتوى المقياس، وذلك على النحو التالي:

- **صياغة محتوى(فقرات) المقياس:** في ضوء مهارات التذوق الجمالي التي تم التوصل إليها، قام الباحث بتصميم فقرات المقياس، وقد تضمن المقياس جزأين، الجزء الأول لأسئلة الاختيار من متعدد، وقد بلغ عدد فقراته(25) فقرة، تتضمن كل فقرة أربعة بدائل، والمطلوب اختيار البديل الصحيح من بين هذه البدائل، وقد روعي عند وضع هذه البدائل ترتيبها تريبًا عشوائيًا حتى لا يلجأ التلميذ إلى التخمين, وأما الجزء الآخر من المقياس فقد تضمن أسئلة تطبيقية متنوعة.

- **تعليمات المقياس:** حيث تنقسم تعليمات المقياس إلى: تعليمات عامة على غلاف المقياس، وتعليمات خاصة لكيفية الإجابة عن فقرات المقياس، وقد تم صياغتها بنوع من الدقة والعناية.

- **تحديد زمن الإجابة عن المقياس:** في ضوء عدد الفقرات التي تضمنها المقياس ومتطلباته، حدد الباحث زمن الإجابة عن المقياس بمدة قدرها(40) دقيقة، وعندما طبق المقياس في التجربة الاستطلاعية، تبين أنه يحتاج إلى مدة قدرها(45) دقيقة للإجابة عن فقراته.

- **معايير تصحيح المقياس:** يصحح هذا المقياس على أساس إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفراً لكل إجابة خطأ، وذلك لكل مفردة من مفردات الجزء الأول من المقياس(أسئلة الاختيار من متعدد). وأما الأسئلة التطبيقية (4) فقرات، فقد أُعطيت كل استجابة صحيحة ومتطابقة مع نماذج الاستجابة المعتمدة درجة واحدة، كما أُعطيت الاستجابة غير الصحيحة درجة(صفر)، وذلك في الثلاث فقرات الأولى، أما الفقرة الرابعة فقد أُعطيت كل استجابة

صحيحة ومتطابقة مع نماذج الاستجابة المعتمدة درجتان، وعليه تصبح الدرجة الكلية للمقياس(50) درجة كحد أعلى وصفر كحد أدنى، على أن تعامل الفقرات التي لا يجيب عنها التلميذ معاملة الفقرات التي يجيب عنها إجابة خطأ وتعطى درجة(صفر)؛ ولتسهيل عملية التصحيح، أعد الباحث مفتاحا للتصحيح مرفق بالمقياس(ملحق7)

– **الصورة الأولية للمقياس:** بعد أن انتهى الباحث من إعداد التخطيط العام لمحتوي المقياس، الذي شمل جميع الخطوات والإجراءات السابقة، قام بطبع المقياس في صورته الأولية؛ وذلك للدخول إلى مرحلة تقنينه.

ثانياً: مرحلة تقنين(موضوعية) المقياس: بعد أن انتهى الباحث من مرحلة تصميم المقياس، بدأ في مرحلة عمل الإجراءات اللازمة لجعله في صورة موضوعية، **وهذه الإجراءات هي :**

* **الصدق الظاهري للمقياس:** لعمل الصدق الظاهري للمقياس، قام الباحث بعرض الصورة المبدئية له على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميادين مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، والفنون الجميلة، والقياس والتقويم، وعلم النفس التربوي(ملحق10)؛ وذلك لتعرف آرائهم حول ما جاء بالمقياس مثل: صياغة فقراته ومدى ملائمتها للمهارات التي وضعت لقياسها، ومدى سلامة تعليمات المقياس ووضوحها، وقد أسفر هذا التحكيم عن بعض التعديلات التي أخذ الباحث بها، مثل: إعادة صياغة بعض البدائل، حذف بعض بدائل الإجابات البعيدة عن تقاربها مع الإجابة الصحيحة، صياغة الأسئلة التطبيقية صياغة إجرائية، تحديد المعايير الجمالية المراد قياسها في الخط العربي، كالانسجام والتناسق بين الحروف والكلمات.

* **ثبات المقياس:** بعد الانتهاء من المرحلة السابقة قام الباحث بتطبيق هذا المقياس على العينة الاستطلاعية التي طبق عليها اختبار مهارات الخط العربي من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وذلك لتحليل النتائج واستخراج الصدق

والثبات، ولاستيضاح بعض البنود أو البدائل المبهمة أو الغامضة، التي يختلف الأفراد في تفسيرها وفهمها. وقد طبق هذا المقياس مرتين بفاصل زمني بين التطبيقين مدته خمسة عشر يوماً. وباستخدام معامل الارتباط كأسلوب إحصائي، بلغ معامل الثبات لهذا المقياس(0,87) وهو معامل ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) وهذا يعني أن هذا المقياس على درجة عالية من الثبات.

* **الصدق الذاتي للمقياس:** تم قياس الصدق الذاتي للمقياس عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل ثباته الذي هو(0,87) فبلغ هذا الصدق(0,93) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) وبذلك أصبح المقياس صالحاً للاستخدام(ملحق7).

6- بناء البرنامج المقترح :

مر إعداد البرنامج المقترح وفق الخطوات التالية:

- **الإعداد لبناء البرنامج المقترح:**تمثلت هذه المرحلة في مراجعة الإطار النظري الذي تم إعداده والتوصل إليه في البحث الحالي، وما تضمنه هذا الإطار من البحوث والدراسات والكتابات المتاحة في مجالات: الخط العربي، التذوق الجمالي، التحصيل الدراسي، الأمثال القرآنية، وتعرف أسس ومرتكزات بناء البرامج التعليمية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

- تحديد الأسس والمرتكزات التي يجب مراعاتها عند بناء البرنامج المقترح:

- الانطلاق في بناء البرنامج من خلال فلسفة مؤداها أن مهارات اللغة لا تعلم إلا من خلال الممارسة العملية للغة نفسها، بما في ذلك مهارات الخط التي تعد من المهارات اللغوية الرئيسة.

- التشخيص الدقيق لمستوى التلاميذ في الخط قبل بناء البرنامج حتى يؤتي ثماره المرجوة

– تأكيد الكثير من التربويين على ضرورة دراسة الإطار النظري لمفهوم الخط، وتطوره، وسماته، ومشكلاته، ومهاراته، وتدريباته، وعناصره الجمالية.

– تأكيد أهداف تدريس الخط العربي في المرحلة الإعدادية على ضرورة إكساب التلاميذ مهارات الكتابة الخطية وفق قواعد خطى النسخ والرقعة.

– اعتماد جودة الخط العربي وجماله على ثلاثة شروط : الوضوح،والسرعة،والجمال.

–تطبيقات التعلم القائم على استخدام القرآن الكريم في مجال تعلم اللغة واكتساب مهاراتها اللغوية

– مراعاة التكامل بين فنون اللغة عند تصميم النشاطات، وما يرتبط بها من تدريبات وتمرينات.

– مراعاة طبيعة العلاقة بين الخط العربي والإبداع الفني والتذوق الجمالي.

– مراعاة طبيعة خصائص قدرات واحتياجات تلاميذ المرحلة الإعدادية.

– بعض البرامج التعليمية العالمية والدراسات السابقة في مجال تعلم الخط واكتساب مهاراته.

– التركيز على إيجابية التلاميذ ونشاطهم وفعاليتهم من خلال التدريبات العملية للخط العربي.

– تضمين البرنامج بعض استراتيجيات التدريس المبنية على إعمال العقل والابتكار والإبداع مثل: المحاكاة والنمذجة، المناقشة، تعلم الأقران.

– التنوع في استخدام الأدوات والوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف البرنامج.

– تقديم التغذية الراجعة بصفة مستمرة؛ لمساعدة التلاميذ على امتلاك مهارات الخط العربي.

– التنوع في استخدام وسائل التقويم للوقوف على مدى تحقق الأهداف المرجوة من البرنامج.

- أهداف البرنامج المقترح:

الأهداف هي أولى الخطوات التي يجب مراعاتها عند التخطيط لأي برنامج تعليمي، حيث تعد المعيار الذي تختار وتحدد في ضوئه باقي مكونات البرنامج، كما أنها توجه الباحث وتساعده في اختيار الخبرات التربوية المناسبة, وعليه فقد تحدد الهدف العام للبرنامج المقترح في تنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي, وينطلق من هذا الهدف جملة من الأهداف، منها:

- توفير فرص تدريبية ملائمة، تمكن التلاميذ من اكتساب المهارة اليدوية في إتقان كتابة خطي الرقعة والنسخ، وفقا للقواعد الفنية لكل منهما.
- الكتابة بحروف وكلمات يتميز بعضها عن بعض؛ مما يسهل قراءتها بوضوح دون تعثر.
- الكتابة المتسمة بالنظام والترتيب، إذ تسير السطور الكتابية مستقرة بلا تعرج.
- الانسجام والتوافق بين الحروف والكلمات في المكتوب الواحد، بمعنى ألا تتأرجح ما بين الصغر والكبر، أو الضخامة والضآلة، أو ما إلى غير ذلك.
- الالتزام بما هو معتاد في رسم المكونات الخطية كالزوايا، والمنحنيات ، والدوائر، فتميل الخطوط الأفقية إلى أسفل في خط الرقعة مثلا، و تقصر الخطوط الرأسية فيه.
- الكتابة بخط واضح، وبسرعة معقولة، مع المحافظة على النسق والجمال.
- تذوق مواطن الجمال في أشكال الخط العربي المختلفة، وإظهار ما فيه من نواح جمالية.
- تزويد التلاميذ بعدد من العمليات العقلية، كإدراك الحروف والكلمات، وفهم القاعدة الخطية، وتحليل الحروف إلى مكوناتها، وتوليد بعضها من بعض، وتقليد النماذج، وإصدار الأحكام عليها.

– إكساب التلاميذ بعض المثل والقيم من خلال النماذج الخطية التي تتناولها الأمثال القرآنية.

– إكساب التلاميذ من خلال تعليم الخط، بعض الصفات التربوية، كالنظافة والترتيب، والنظام، والتمعن، ودقة الملاحظة، والمحاكاة، والموازنة ، ومراعاة النسب، والصبر، والتعاون، ومحبة الفن.

– محتوى البرنامج المقترح :

يعد اختيار محتوى البرنامج المقترح أيضا من أهم مراحل تخطيطه، والذي يتم تحديده في ضوء الأهداف الخاصة لهذا البرنامج، وعليه فقد جاء المحتوى متضمنا جميع جوانب الخبرة التي يتوقع من التلميذ أن يكتسبها بعد دراسته للبرنامج، **وقد روعي في اختيار هذا المحتوى ما يلي:**

– ملائمة محتوى البرنامج للأهداف المنشودة والقدرة على تحقيقها لدى التلاميذ.

– التكامل والشمولية لجميع جوانب الخبرة ومهارات الخط العربي المطلوب تنميتها.

– التنوع والمرونة بحيث يسمح بالتعديل والتطوير وفق ما تقضيه الحاجة إلى ذلك.

– تقديم الخبرات التعليمية التي تناسب خبرات التلاميذ ولها علاقة بخبراتهم السابقة.

– يسهم بشكل فعال في تنمية مهارات الخط العربي والاندماج في أنشطة ومهام التعلم.

– يثير تفكير وخيال التلاميذ وتأملهم بما يدفعهم ذلك إلى تنمية قدراتهم على التذوق الجمالي.

– التدرج في تقديم الخبرات والمهارات من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب.

– مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، بحيث يتعلم كل تلميذ وفق قدراته وإمكاناته.

– التعاون والمشاركة النشطة من قبل التلاميذ في مهام وأنشطة التعلم.

– القابلية للتقويم المستمر.

وعلى ضوء ما سبق جاء البرنامج المقترح مكونًا من كتاب الطالب ودليل المعلم ليساعد في تنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ***وفيما يلي توضيح ذلك:***

أ– كتاب التلميذ: هو كتاب تم إعداده للتلاميذ يتضمن مادة نظرية تتعلق بمفهوم الخط، وتاريخه، وتطوره، وأهميته، وأنواعه، وسماته، ومشكلاته، وطرق تحسينه، وعلاقته بالتذوق الجمالي، هذا كما تضمنت المادة النظرية الأمثال القرآنية وكيفية استخدامها في تعلم الخط واكتساب مهاراته وتذوق جمالياته, وإلى جانب ذلك تضمن الكتاب الجانب التطبيقي العملي من خلال مجموعة متنوعة من التدريبات العملية القائمة على الأمثال القرآنية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، تتناول مهارات الخط العربي المستهدف تنميتها لدى هؤلاء التلاميذ، حيث تغطى في مجملها، نظام السطر، والمحاكاة والتقليد، وبناء الحروف وتركيبها من مكوناتها، بالإضافة إلى بعض المهارات العقلية، كدقة الملاحظة والتركيز، والمهارات العضلية كتدريب اليد على السرعة, وفي جانب التذوق، كإدراك العناصر الجمالية، والاستجابة الانفعالية، والحكم والنقد والمفاضلة.

هذا كما اختار الباحث بعض النماذج الخطية لخطي الرقعة والنسخ، مشتملة على الحرف بأشكاله الجمالية المتعددة ومواقعه المختلفة من الكلمة في البداية، وفي الوسط ، وفي النهاية . واشتملت أيضا على جمل وتراكيب وكلمات، التي بنيت عليها التدريبات والنشاطات، بقصد زيادة كفاءة التلاميذ في مواقف الخط العربي. وروعي في تصميم التدريبات أن تركز على المؤشرات السلوكية الدالة على تشكل مهارة الخط وتنميتها، وعلى مهارة التذوق الجمالي . وجرى أيضا تصميم هذه التدريبات وإخراجها بطريقة أعطت التلاميذ فرصة التعلم الحقيقي للمهارات

الخطية المعتمدة، وممارسة النشاطات المساندة والداعمة، التي ركزت على السلوك المهاري المستهدف بالمعالجة، وأتاحت الفرصة لمعلمي اللغة العربية لتعرف هذه المهارات، وممارسة التدريبات اللازمة.

ب- دليل المعلم: هو كتاب يقدم للمعلم، يتضمن خلفية نظرية عن المنهج وفلسفته وأهدافه ومضمونه، وجوانب التعلم المتضمنة فيه، ووصف لمداخل وطرائق التدريس والأنشطة، والوسائل التعليمية وأساليب التقويم، ونماذج لبعض الدروس. وعلى ضوء هذا التعريف وانطلاقا من واقع تدريس الخط العربي، الذي يعتمد على الاجتهادات الشخصية للمعلم، فقد قام الباحث بإعداد دليل للمعلم لتدريس كتاب التلميذ، وهو يعد بمثابة مرشد وميسر ومساعد للمعلم؛ وذلك لتدريب التلاميذ على مهارات الخط العربي وإكسابهم مهارته وتذوق جمالياته من خلال الأمثال القرآنية.

ويتناول هذا الدليل ما يلي:

-مقدمة: لتوضيح الهدف العام من استخدام هذا الدليل ومدى أهميته، وفائدة توافره في يد المعلم.

- توجيهات وإرشادات عامة تساعد المعلم في تنفيذ كتاب التلميذ، ومساعدة التلاميذ في تعلم واكتساب مهارات الخط العربي وتذوق جمالياته.

- الخط العربي: ماهيته وأهميته وأهداف تدريسه وأنواعه ومشكلاته ومهاراته وجمالياته.

- الأمثال القرآنية: ماهيتها وأهميتها وعلاقتها بتعلم اللغة واكتساب المهارات اللغوية.

- الخطوات الإجرائية لتنفيذ ما يتضمنه كتاب التلميذ من دروس وتدريبات وأنشطة وتمارين، وذلك من خلال طرائق تدريسية متنوعة تناسب تدريس الخط العربي، وتعتمد على المشاركة الفعالة من قبل التلاميذ مثل: المحاكاة والنمذجة، المناقشة، تعلم الأقران.

– التقويم التكويني؛ وهو تقويم مستمر يتناول كل خطوة من خطوات تنفيذ كتاب التلميذ، حيث يدخل في الأنشطة والتدريبات والتمارين التي يقوم بها التلاميذ.

– التقويم النهائي؛ ويتم في نهاية عملية التعلم لتحديد مدى ما تحقق من أهداف مرجوة من خلال أدوات القياس التي أعدت لهذا الغرض(اختبار مهارات الخط العربي ومقياس التذوق الجمالي).

– **الضبط العلمي لكتاب التلميذ ودليل المعلم:** حيث قام الباحث في هذه الخطوة بعرض كل من كتاب التلميذ ودليل المعلم على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، والمعلمين، والموجهين(ملحق10)؛ وذلك لتعرف آرائهم حول مدى ملاءمتهما– كتاب التلميذ ودليل المعلم– في تحقيق الأهداف المنشودة من إعدادهما، ومدى ملائمة التدريبات والنماذج الخطية المختارة، وخطوات تنفيذها، وطرق تنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ودور التلميذ والمعلم, وبعد الاطلاع على آراء المحكمين، وقام الباحث على دراسة ملاحظات المحكمين، والأخذ بهذه الملاحظات، إذ أجرى مزيدا من التعديلات شملت زيادة بعض التدريبات، وحذف بعض النشاطات، وتوضيح بعض القضايا، مثل إضافة نماذج خطية ملونة، كون اللون عنصرا من عناصر الجمال، وحذف نماذج خطية تدل على نقوش قديمة؛ لأنها فوق المستوى التعليمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، واستبدال بعض النماذج الخطية المعقدة التركيب بأخرى بسيطة، ليسهل على التلاميذ تحليلها وفهمها. وعليه جاء كل من كتاب التلميذ ودليل المعلم في صورتهما النهائية.(ملحق8)(ملحق9). وبالتوصل إلى هذه الخطوة، يمكن القول: إنه قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي نصه:" **ما مكونات برنامج مقترح قائم على الأمثال القرآنية لتنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟** "

ب- الإجراءات التجريبية للبحث :

للإجابة عن أسئلة البحث والتأكد من أثر البرنامج المقترح القائم على الأمثال القرآنية في تنمية مهارات الخط العربي وأثره على التحصيل الدراسي في اللغة العربية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، *تم إجراء ما يلي :*

1- اختيار مجموعة البحث: اتبع البحث أحد تصميمات المنهج شبه التجريبي، وهو التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، حيث يمتاز هذا التصميم التجريبي بسهولته، فلا يتطلب إعادة تنظيم أو توزيع أفراد المجموعة، ومن الناحية النظرية فإن هذا التصميم يتضمن ضبطا أفضل طالما أن جميع خصائص أفراد المجموعة قد أحكم ضبطها تلك الخصائص التي تمثل المتغيرات المستقلة التي تؤثر في الظاهرة. وعليه فقد تم اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة متوسطة التوحيد- مدينة أبها- المملكة العربية السعودية- محل عمل الباحث، وقد اختيرت هذه المجموعة بطريقة عشوائية، فصل من فصول الصف الأول؛ حيث لا توجد فصول بالمدرسة خاصة بالتلاميذ المتميزين(المتفوقين)، وكان عدد تلاميذ هذا الفصل(31) تلميذًا، متقاربين جميعاً من العمر الزمني، ولا يشترط لقبول التلاميذ بهذه المدرسة أي مستوى اجتماعي أو اقتصادي أو ثقافي معين، فهي مدرسة حكومية، فالتلاميذ بها ينتمون إلى بيئات ذات مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية متوسطة، وهذا يقلل من أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للتلاميذ في عملية التعلم.

2- تطبيق أدوات القياس قبليًا على أفراد مجموعة البحث: بعد إجراء الترتيبات اللازمة لتطبيق تجربة البحث، تم تطبيق أدوات القياس قبليًا(اختبار مهارات الخط العربي – اختبار تحصيلي في اللغة العربية – مقياس التذوق الجمالي) وذلك قبل دراستهم للبرنامج المقترح؛ لتعرف المستوى الأولي لأفراد مجموعة البحث في مهارات الخط العربي والتحصيل الدراسي في اللغة العربية ومهارات

التذوق الجمالي، وقد تم هذا التطبيق في الأسبوع الثاني من شهر فبراير يوم الاثنين 2016/2/8م

3- التدريس لمجموعة البحث: تم تطبيق البرنامج المقترح على تلاميذ الصف الأول الإعدادي- أفراد مجموعة البحث- لقياس أثره على تنمية مهارات الخط العربي لدى هؤلاء التلاميذ, وقد كان ذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2016/2015م. وقد استغرق تطبيق البرنامج(11) أسبوعا، بواقع حصتين كل أسبوع ، وقد بدأ هذا التطبيق يوم الأحد 2016/2/14م واستمر حتى يوم الخميس 2016/5/5م. ***وقد روعي عند التطبيق ما يلي:***

- تعريف التلاميذ بخطوات السير في البرنامج المقترح وأهدافه والإطار الزمني له.
- توزيع المحتوى العلمي للبرنامج على التلاميذ لتعريفهم بالتكليفات والمهام المطلوبة منهم.
- توفير جو نفسي ومناخ تربوي سليم قائم على التعاون أثناء تدريس البرنامج.
- إقامة جو من الألفة والمحبة بين الباحث والتلاميذ وبين التلاميذ بعضهم البعض.
- تقديم أنواع التدعيم المناسبة للتلاميذ؛ المادية والمعنوية، والبعد عن العقاب والذم.
- التحدث إلى التلاميذ بأسلوب مبسط فيه نوع من الحنو والعطف والتفهم.
- توجيه التلاميذ إلى مصادر المعرفة وكيفية استخدامها في جمع المعلومات المطلوبة.
- مراعاة ترتيب الحصص التدريبية من حيث السهولة وارتباطها ببعض وقدرة التلاميذ على انجازاها في حدود قدراتهم وإمكاناتهم.

4- تطبيق أدوات القياس بعديًا على أفراد مجموعة البحث؛ وقد تم ذلك بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج المقترح؛ وذلك للتأكد من أثره في تنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذ مجموعة البحث، ثم تعرف أثر تحسين الخط على تنمية التحصيل الدراسي في اللغة العربية وتنمية مهارات التذوق الجمالي لدى هؤلاء التلاميذ، وقد كان ذلك في الأسبوع الثاني من شهر مايو يوم الثلاثاء 2016/5/10.

5- تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً ورصد النتائج عن طريق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باختصار (SPSS,V17).

رابعًا: نتائج البحث وتفسيرها

يتناول هذا الجزء من البحث عرضًا لأهم النتائج التي توصل إليها في ضوء أهدافه.

للإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه:" ما أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟ " تمت المقارنة بين نتائج أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي، وتم حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الخط العربي المعد لهذا الغرض، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة " ت" في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار مهارات الخط العربي لمجموعة البحث.

اختبار مهارات الخط العربي	عدد التلاميذ	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلي	31	13,61	2,87	21,378	0.05
البعدي	31	37,55	5 ,33		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات التلاميذ(أفراد مجموعة البحث) في اختبار مهارات الخط العربي(**13,61**) بانحراف معياري قدره(**2,87**), وأن متوسط درجاتهم في الاختبار نفسه بعد دراستهم للبرنامج المقترح القائم على الأمثال القرآنية(37,55) بانحراف معياري قدره(5,33), ولمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الخط العربي، تم حساب قيمة " ت" للفرق بين المتوسطين ووجد أنها تساوي(21,378), وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائيًا عند مستوى(0,05), وهذا يعني أن تحسنًا واضحًا قد حدث في الأداء البعدي لأفراد مجموعة البحث، وهذا يؤكد إيجابية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي(أفراد مجموعة البحث), وللتحقق من حجم التأثر **Effect Size**للبرنامج المقترح في تنمية مهارات الخط العربي، تم استخدام مربع إيتا **Eta squared (η^2)**

$$\text{مربع إيتا } (\eta^2) = \frac{ت^2}{ت^2 + \text{درجات الحرية}}$$

والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها عند حساب حجم الأثر للبرنامج المقترح القائم على الأمثال القرآنية في تنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

جدول (2) قيمة مربع إيتا(η^2)

التطبيق	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	حجم الأثر	نوعه
القبلي	50	13,61	2,87	21,378	0,94	مرتفع
البعدى	50	37,55	5 ,33			

يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر بلغ(0,94) في اختبار مهارات الخط العربي، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح أثر مرتفع في تنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي(أفراد مجموعة البحث).

<u>للإجابة عن السؤال الخامس الذي نصه:</u>" ما أثر تحسين الخط العربي على تنمية التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟".

تمت المقارنة بين نتائج أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي، وتم حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي في اللغة العربية المعد لهذا الغرض، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة " ت" في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار التحصيل الدراسي في اللغة العربية لمجموعة البحث.

اختبار التحصيل الدراسي في اللغة العربية	عدد التلاميذ	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلي	31	35,19	4,03	15,85	0.05
البعدي	31	49,61	6 ,37		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات التلاميذ(أفراد مجموعة البحث) في اختبار التحصيل الدراسي في اللغة العربية قبل دراستهم للبرنامج المقترح القائم على الأمثال القرآنية لتنمية مهارات الخط العربي(**30,19**) بانحراف معياري قدره(**4,03**), وأن متوسط درجاتهم في الاختبار نفسه بعد تنمية مهارات الخط العربي لديهم نتيجة لدراستهم للبرنامج المقترح القائم على الأمثال القرآنية(49,61) بانحراف معياري قدره(6,37), ولمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي في اللغة العربية، تم حساب قيمة " ت" للفرق بين المتوسطين ووجد أنها تساوي(15,85), وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائيًا عند مستوى(0,05), وهذا يعني أن تحسنًا واضحًا قد حدث في الأداء البعدي لأفراد مجموعة البحث، وهذا يؤكد إيجابية الخط العربي وعلاقته بتنمية التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي(أفراد مجموعة البحث), وللتحقق من حجم التأثر **Effect Size** لتحسين الخط العربي للبرنامج على تنمية التحصيل الدراسي في اللغة العربية، تم استخدام مربع إيتا **Eta squared (η^2)** . والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها عند

حساب حجم الأثر لتحسين الخط العربي على تنمية التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي(أفراد مجموعة البحث).

جدول (4) قيمة مربع إيتا(η^2)

التطبيق	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	حجم الأثر	نوعه
القبلي	60	35,19	4,03	15,85	0,89	مرتفع
البعدى	60	49,61	6 ,37			

يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر بلغ(0,89) في اختبار التحصيل الدراسي في اللغة العربية، وهذا يدل على أن لتحسين الخط العربي أثر مرتفع على تنمية التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي(أفراد مجموعة البحث).

<u>للإجابة عن السؤال السادس الذي نصه:" ما أثر تحسين الخط العربي على تنمية مهارات التذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟</u> ". تمت المقارنة بين نتائج أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي، وتم حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التذوق الجمالي المعد لهذا الغرض، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة " ت" في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار التذوق الجمالي لمجموعة البحث.

اختبار التذوق الجمالي	عدد التلاميذ	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلي	31	18,35	2,18	18,89	0.05
البعدي	31	31,84	3 ,55		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات التلاميذ(أفراد مجموعة البحث) في اختبار التذوق الجمالي قبل دراستهم للبرنامج المقترح القائم على الأمثال القرآنية لتنمية مهارات الخط العربي(**18,35**) بانحراف معياري قدره(**2,18**), وأن متوسط درجاتهم في الاختبار نفسه بعد تنمية مهارات الخط العربي لديهم نتيجة لدراستهم للبرنامج المقترح القائم على الأمثال القرآنية(31,84) بانحراف معياري قدره(3,55), ولمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التذوق الجمالي، تم حساب قيمة " ت" للفرق بين المتوسطين ووجد أنها تساوي(18,89), وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائيًا عند مستوى(0,05), وهذا يعني أن تحسنًا واضحًا قد حدث في الأداء البعدي لأفراد مجموعة البحث، وهذا يؤكد إيجابية الخط العربي وعلاقته بتنمية مهارات التذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي(أفراد مجموعة البحث), وللتحقق من حجم التأثر **Effect Size** لتحسين الخط العربي للبرنامج على تنمية مهارات التذوق الجمالي، تم استخدام مربع إيتا **Eta squared (η^2)** . والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها عند حساب حجم الأثر لتحسين الخط العربي على تنمية مهارات التذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي(أفراد مجموعة البحث).

جدول (6) قيمة مربع إيتا(η^2)

التطبيق	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	حجم الأثر	نوعه
القبلي	50	18,89	2,18	18,84	0,92	مرتفع
البعدى	50	31,84	3 ,55			

يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر بلغ (0,92) في اختبار التذوق الجمالي، وهذا يدل على أن لتحسين الخط العربي أثرًا مرتفعًا على تنمية مهارات التذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي(أفراد مجموعة البحث).

تفسير النتائج ومناقشتها: *من العرض السابق لنتائج البحث يتضح ما يلي :*

– من مقارنة أداء تلاميذ الصف الأول الإعدادي(أفراد مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الخط العربي اتضح أن هناك فروقاً بين الأداءين، وذلك لصالح الأداء البعدي، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05)؛ وهذا يدل علي كفاءة البرنامج المقترح القائم على الأمثال القرآنية في تنمية مهارات الخط لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

– كما اتضح من المعالجة الإحصائية أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات الخط العربي تلاميذ الصف الأول الإعدادي(أفراد مجموعة البحث)، وقد ثبت ذلك من خلال حساب حجم الأثر للبرنامج المقترح الذي جاء مساويا(0,94).

– من مقارنة أداء تلاميذ الصف الأول الإعدادي(أفراد مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي في اللغة العربية اتضح أن هناك فروقًا بين الأداءين، وذلك لصالح الأداء البعدي، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) وذلك في اختبار التحصيل الدراسي في اللغة العربية؛ وهذا يدل على كفاءة وإيجابية الخط العربي وعلاقته بتنمية التحصيل

الدراسي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي(أفراد مجموعة البحث).

– كما اتضح من المعالجة الإحصائية أثر تحسين الخط العربي على تنمية التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي(أفراد مجموعة البحث), وقد ثبت ذلك من خلال حساب حجم الأثر لتحسين الخط العربي الذي جاء مساويًا(0,89).

– من مقارنة أداء تلاميذ الصف الأول الإعدادي(أفراد مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التذوق الجمالي اتضح أن هناك فروقاً بين الأداءين، وذلك لصالح الأداء البعدي، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) وذلك في مقياس التذوق الجمالي؛ وهذا يدل على كفاءة وإيجابية الخط العربي وعلاقته بتنمية مهارات التذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي(أفراد مجموعة البحث).

– كما اتضح من المعالجة الإحصائية أثر تحسين الخط العربي على تنمية مهارات التذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي(أفراد مجموعة البحث), وقد ثبت ذلك من خلال حساب حجم الأثر لتحسين الخط العربي الذي جاء مساويًا (0,92).

وقد يرجع أثر البرنامج المقترح وما حققه من نتائج إلى الأسباب التالية:

– مراعاة البرنامج لطبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية(أفراد مجموعة البحث)، حيث تم اختيار النماذج الخطية والمهام والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات ووسائل التقويم بما يتناسب وهؤلاء التلاميذ؛ الأمر الذي جعلهم متفاعلين ومشاركين بإيجابية مع أنشطة ومهام البرنامج المختلفة.

– حرص الباحث على تقديم عرض تفصيلي لأفراد مجموعة البحث عن ماهية الخط العربي وأنواعه وأهميته ومهاراته وعلاقته بالتذوق الجمالي وزيادة التحصيل الدراسي؛ وذلك لزيادة دافعية التلاميذ وإقبالهم على تعلم الخط واكتساب مهاراته.

– توعية أفراد مجموعة البحث بأن الاهتمام بالخط والعناية به هو اهتمام بنصوص القرآن وتقديسها ليقبل الناس عليه فيزدادوا تأثراً بها، الأمر الذي أدى كثيرا إلى زيادة إقبال هؤلاء التلاميذ على تعلم هذا الخط انطلاقا من قداسته التي يستمدها من قداسية القرآن الكريم.

– حرص الباحث على توعية أفراد مجموعة البحث بأن القرآن الكريم يدعو إلى الجمال ويحث عليه، ويُنَمِّي قدرات الجمال بمراحل تتحول فيما بعد إلى إدراك الجمال والفضائل المادية والمعنوية، وله الفضل في تذوق قيم الجمال والفضائل وتحسسها واستهجان القبائح.

– المناقشات والحوارات التي دارت بين الباحث وأفراد مجموعة البحث، وتلك التي دارت بين التلاميذ بعضهم البعض بأسلوب لغوى سليم، ساعدت كثيرًا على إدراكهم لأهمية البرنامج المقترح والقيام بالمهام والأنشطة المكلفين بها، وتذليل أية عقبات واجهتهم؛ كل ذلك أتاح للتلاميذ فرصة استخدام وتوظيف قدراتهم لاكتساب مهارات الخط العربي.

– بناء البرنامج في ضوء الأمثال القرآنية كان له الأثر البالغ في شحن همم التلاميذ وإيقاد جذوة الحماس لديهم في تعلم الخط العربي واكتساب مهاراته وتذوق جمالياته.

– ربط الأمثال القرآنية التي تضمنها البرنامج بحياة التلاميذ؛ الأمر الذي ساعد كثيرًا على فهم مضمون هذه الأمثال وتذوق ما بها من جمال والتدريب من خلالها على مهارات الخط العربي.

– الاهتمام بتقديم بعض النماذج المشرفة من الرسامين والخطاطين العرب ليقتدي بهم التلاميذ، تلك النماذج التي تأثرت بالقرآن الكريم فسرى في دمائهم

وفجر طاقاتهم حتى قدموا نماذج خطية تتسم بالإبداع والجمال فأصبحت إرثا وتراثًا فنيًا على مر الزمان.

– احتواء البرنامج المقترح على مجموعة متنوعة من التدريبات والتمارين والأنشطة الجماعية والفردية المناسبة للتدريب على مهارات الخط العربي.

– المناخ الذي ساد بين الباحث وتلاميذ مجموعة البحث، وبين التلاميذ أنفسهم، حيث الاحترام والتقدير المتبادل، هذا إلى جانب توافر الجو الذي يسوده الشعور بالسعادة والاطمئنان؛ الأمر الذي ساعد كثيرًا في إقبالهم على التعلم وإبداعهم في تقديم نماذج خطية تتسم بالوضوح والجمال.

– تقديم أنشطة البرنامج من خلال وسائل عرض متنوعة وحديثة، هذا إلى جانب توفير مصادر المعرفة المختلفة التي يحتاج إليها أفراد مجموعة البحث لإنجاز ما يكلفون به من مهام تعليمية.

– الاهتمام بإعطاء التلاميذ الواجبات المنزلية التي تهتم بتقليد نماذج خطية تتوافر بها معايير الوضوح والجمال مع الاهتمام بتصحيح هذه الواجبات وتقديم التغذية الرجعة المناسبة.

– توجيه التلاميذ إلى إدراك الفروق الواضحة بين خطى النسخ والرقعة؛ لتعرف القواعد والمعايير الخاصة بكل منهما وضرورة مراعاتها جيدا عند الكتابة.

– الاهتمام باستخدام التعزيز المناسب لأصحاب الخطوط الجيدة وتقديم الحوافز المشجعة لهم.

– اهتمام البرنامج بالتقويم المستمر لأعمال التلاميذ الخطية في كل حصة مع التوجيه والإرشاد وتقديم التعزيز الفوري المناسب لهم.

وفى ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي فإنه يمكن القول :

– إن نتائج البحث الحالي تتفق مع نتائج دراسات كل من؛ ابتسام موسى جاسم 2004، عبد الله بن شيه 2010، كمال عبد جاسم 2010، نهلة إبراهيم الجاك

2013، حيث أوضحت هذه الدراسات أن استخدام للقرآن الكريم وبخاصة الأمثال القرآنية له علاقة قوية بتنمية المهارات اللغوية بما فيها مهارات الكتابة الخطية والخط العربي.

– إن نتائج البحث الحالي تتفق مع نتائج دراسات كل من؛ سليمان حمودة محمد 2008، إبراهيم شيخ العبد 2009، ياسر محمد محجوب 2012، Weintraub& Graham2013، Rosenblum& Weiss2015، حيث أوضحت هذه الدراسات أن للخط العربي علاقة قوية بتنمية وزيادة التحصيل الدراسي وتحقيق التفوق الأكاديمي لدى المتعلمين.

– إن نتائج البحث الحالي تتفق مع نتائج دراسات كل من؛ صالح محمد أحمد 2001، يوسف ذياب سلامة 2006، غازي خيران 2013، عامر خليل إبراهيم 2014، حيث أوضحت هذه الدراسات أن للخط العربي أهمية كبيرة في تكوين الذوق الجمالي وتنمية مهاراته لدى المتعلمين.

التوصيات والمقترحات:

انطلاقا من أن الحكم على المساهمة الفعلية لأي بحث علمي جاد لا ينتهي بمجرد عرض النتائج ، بل يتمثل في الإضافة الفعلية في ربط النتائج بتوصيات البحث ومقترحاته؛ لذا فإن البحث الحالي يقدم التوصيات والمقترحات التالية:

أ- التوصيات:

– الإفادة من البرنامج التعليمي الذي أعده البحث الحالي في تدريب مدارس المرحلة الإعدادية على الخط العربي واكتساب مهاراته وتذوق جمالياته، مع ضرورة الاستفادة من أساليب القياس التي أعدها أيضا البحث للوقوف على مستوى هؤلاء التلاميذ في هذه المهارات.

– تنشيط الإحساس الفني لجمال الخط العربي لدى التلاميذ من خلال تقديم النماذج الخطية الإبداعية لكبار الخطاطين وكذلك اللوحات والإعلانات الجيدة.

– التهيئة التدريجية للتلاميذ بحيث يتم أولا تدريس الحروف مفردة ، وشرح قواعد كتابتها ، ثم كتابة كلمات مفردة كتطبيق على قاعدة كل حرف، وهكذا حتى يتدرجون في كتابة العبارات.

– ضرورة إعادة النظر في كراسات الخط (الأمشاق)التي تقدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية،مع توجيه الاهتمام بضرورة أن تحتوى هذه الكراسات على نماذج خطية من الآيات والأمثال القرآنية؛ كي تساعد التلاميذ على اكتساب مهارات الخط العربي وتذوق جمالياته.

– تضمين أدلة كتب اللغة العربية وأدلة المعلمين أنواعا من الخطوط وكيفية التدريب عليها

– إقامة معارض فنية للخط العربي داخل المدارس الإعدادية؛ لإتاحة الفرصة أمام التلاميذ والمعلمين لتعرف نماذج الخطوط العربية المختلفة.

– الاهتمام بتأسيس جماعات الخط العربي داخل المدارس الإعدادية من أجل تشجيع المواهب.

– الاهتمام بتدريب معلمي اللغة العربية من خلال البرامج التدريبية على تنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذهم وإمدادهم باستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم المناسبة.

– إعادة النظر في برامج تدريب وتأهيل المعلمين ممن يسند إليهم تدريس الخط، بحيث تتضمن هذه البرامج مواد نظرية وأخرى تطبيقية في مهارات الخط العربي، وأن يتولى التدريب من لهم خبرة كافية ومهارة في إتقان أنواع الخطوط المزمع التدريب عليها وفق المناهج الدراسية المقررة.

– الاهتمام بحفظ وتعلم القرآن الكريم؛ لأنه يعد منهج حياة يساعد التلميذ على التعلم واكتساب المهارات اللغوية.

– رفع الدرجات المخصصة للخط العربي حتى يهتم التلاميذ بتعلمه واكتساب مهاراته، مع ضرورة زيادة عدد الحصص المدرسية المخصصة لهذا التعلم.

– محاسبة التلاميذ على خطوطهم في بقية فروع اللغة التي تحتاج إلى الأداء الكتابي.

– ربط حصص التربية الفنية بحصص الخط لتوضيح أن كيف أن هذا الخط يعد فنا جماليًا.

– الاهتمام بتدريب الطالب المعلم على حسن الخط من خلال التكليفات التي تطلب منه في مقرر طرق تدريس اللغة العربية بكليات التربية.

– ضرورة التخلص من الأساليب التقليدية في التدريس وتبنى الاستراتيجيات التي تشجع على الممارسة العملية والنشاط والايجابية والابتكار والإبداع.

– استخدام التعزيز الفوري لأصحاب الخطوط الجيدة وتقديم الجوائز التي تشجعهم على جودة الخط.

–حث المعلمين على الاستعانة بالوسائل التعليمية وبخاصة التقنيات الحديثة في تعلم الخط العربي

– مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وإشاعة جو من الحرية والثقة بينهم في المواقف التعليمية، وإتاحة الفرصة أمامهم للاعتماد على النفس من خلال التعلم الفردي.

ب– المقترحات:

امتداد للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء مجموعة من البحوث المكملة، مثل:

– برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات اللازمة لتدريس الخط لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية وأثره على تنمية مهارات الخط العربي وتذوق جمالياته لدى تلاميذهم.

– واقع تدريس الخط العربي في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.

– علاقة الخط العربي بالفهم اللغوي وتذوق المقروء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

– فاعلية برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على الأمثال القرآنية لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

– أثر إتقان مهارات الخط العربي على التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

– استخدام التقويم التكويني لتنمية مهارات وآداب الخط العربي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

– برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة " النمذجة " في علاج مظاهر رداءة الخط العربي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

– استخدام إمكانيات الكمبيوتر كوسيلة تعليمية لتنمية مهارات الخط العربي والإبداع الفني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

– إجراء دراسات وبحوث مماثلة على مستوى المراحل التعليمية المختلفة لتنمية مهارات الخط العربي وتذوق جمالياته.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

1- ابتسام موسى جاسم،" أثر القصص القرآني والأمثال القرآنية في التحصيل العاجل والآجل لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم(تفسير وتلاوة) "، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد،2004

2- إبراهيم سليمان شيخ،" واقع تدريس الخط العربي في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين"، ***مجلة القراءة والمعرفة***، العدد(89)،2009

3- إبراهيم شيخ العيد،" فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات الخط العربي وآدابه وعلاقته بفهم المكتوب لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي بدولة فلسطين"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس،2009

4- أبو إبراهيم إسحاق الفارابي، ***ديوان الأدب***،(تحقيق:أحمد مختار عمر)،الجزء الأول، القاهرة: مجمع اللغة العربية،2003

5- أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي، ***مروج الذهب ومعادن الجوهر***،(تحقيق: كمال حسن مرعى)، بيروت: المكتبة العصرية ،2005

6- أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشري، ***صحيح مسلم***،(تحقيق: نظر بن محمد الفاريابي أبو قتيبة)، الرياض: دار طيبة،2006

7- أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، ***المستدرك على الصحيحين***،ج1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1998

8- أحمد بن علي القلقشندي، ***صبح الأعشى في صناعة الإنشاء***، ج3 ،(تحقيق: محمد حسين شمس الدين وآخرين)، بيروت ، دار الكتب العلمية، 2010

9- أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين، ***معجم مقاييس اللغة***،(تحقيق:عبد السلام محمد هارون)، بيروت: دار الفكر، 2009

10- أحمد جمعة إبراهيم،" أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس اللغة العربية على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة"، ***المجلة الدولية التربوية المتخصصة***، المجلد(2)، العدد(2)،2014

11- أحمد صبري زايد، ***تكوينات فنية رائعة في الخط العربي(الله ورسوله الكريم في إبداعات أشهر الخطاطين)***، القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، 2014

12- أحمد عبد الفتاح البشلي، ***جمال الخط العربي دراسة فنية تحليلية تعليمية***، القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير،1998

13- أحمد على البريقي، ***مشاكل طلابية***، القاهرة : عين شمس، 1994

14- أحمد عودة وفتحي ملكاوي، ***أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية***، إربد: مكتبة الكتاني،1992

15- آلاء الحيارى، الخط العربي، ***فن وعلم وإبداع***،عمان(الأردن): دار امجد للنشر والتوزيع،2015

16- إنعام هلال خليل،" أثر استخدام الحقائب التعليمية في تنمية مهارات الخط العربي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بشمال غزة"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بفلسطين،2009

17- إياد إبراهيم عبد الجواد،"مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة الحافظين للقرآن الكريم كاملا وغير الحافظين له بالمرحلة الثانوية بمحافظة غزة

"، ***مجلة الجامعة الإسلامية***، سلسلة الدراسات الإسلامية، المجلد(17)، العدد(1)، يناير 2009

18- بسام النجار، "علاقة الثقافة الإسلامية بالقدرة على التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة خان يونس"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، 2000

19- جاسم عبد القادر جمعة،" التذوق الجمالي والنقد الفني كمحتوى معرفي لتنمية السلوك الجمالي في مجال التربية الفنية "، ***مستقبل التربية الفنية***، المكتب الجامعي، المجلد(9)، العدد (29)،2003

20- جعفر السبحاني، ***الأمثال في القرآن***، بغداد: مؤسسة قرآن أهل البيت،2011

21- جلال الدين أبو بكر السيوطي، ***الإتقان في علوم القرآن***، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، 2008

22- جلال الدين أبو بكر السيوطي، ***المزهر في علوم اللغة وأنواعها***،(تحقيق:محمد جاد المولى ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي)، الرياض: المكتبة العصرية ،2014

23- جودت بركات، ***طرق تدريس اللغة العربية***، ط10، بيروت: دار الفكر ،2005

24- حسن حبش، ***فن الخط العربي والزخرفة***، بيروت : دار العلم،2004

25- حمدي الشيخ، ***الإعجاز الدلالي والبياني في الرسم العثماني***، الإسكندرية: منشأة المعارف،2010

26- رشيدة القاسمي الرويس،" الخط العربي وتعليم اللغة العربية "، ***مجلة التواصل اللساني***، المجلد(16)، 2014

27- رمضان عبد الرازق مصطفى،" فعالية التدريس بالفريق في التحصيل الدراسي للغة العربية وتنمية الاتجاه نحوها لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم"، رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية، جامعة عيني شمس،2005

28- زاهرة خالد سليمان عامر،" أثر استخدام الدراما على التحصيل في اللغة العربية لطلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح،2012

29- زياد علي الجرجاوي،" معايير قيم التربية الجمالية في الفكر الإسلامي والفكر الغربي دراسة مقارنة"، ***مجلة البحوث والدراسات التربوية***، العدد(17)، مارس 2011

30- سامي عطا حسن، " الأمثال في القرآن الكريم، خصائصها التربوية وسماتها البيانية"، ***دراسات ، علوم الشريعة والقرآن***، المجلد(38)، العدد(1)،2011

31- سليمان حمودة محمد،" أثر تنمية مهارات الخط العربي على الفهم اللغوي لدى طلاب مدارس تحسين الخطوط العربية" رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2008

32- صابر جيدورى،" الخبرة الجمالية وأبعادها التربوية في فلسفة جون ديوي"، ***مجلة جامعة دمشق***، المجلد(26)، العدد(3)،2010

33- صابر عبد المنعم وعبد العظيم صبري،" فاعلية استراتيجية مقترحة لتنمية بعض مهارات خطي النسخ والرقعة في ضوء البناء المعرفي للأشكال الهندسية"، ***المؤتمر الدولي السابع التعليم في مطلع الألفية الثالثة ، الجودة- الإتاحة- التعلم مدى الحياة***،المجلد(1) ،2009

34- صالح محمد أحمد،" الخصائص الفنية والجمالية للخط العربي والإفادة منها في بناء تصميمات زخرفية معاصرة لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية

الفنية"، ***مجلة البحث في التربية وعلم النفس***، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد(14)، العدد(4)،2001

35- صفاء عبد العزيز محمد،"برنامج مقترح لتنمية مهارات الخط العربي لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، ***مجلة البحوث النفسية والتربوية***، كلية التربية جامعة المنوفية، المجلد(28)، العدد(3)،2013

36- طليب عبد الغني محمد،" تأثير برنامج تدريبي مقترح في تحسين المهارة الكتابية في خط الرقعة لدى طلبة الصف السابع الأساسي"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة اليرموك، 1998

37- طه علي الدليمي وسعاد الوائلي عبد الكريم، ***اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها***، ط2، عمان(الأردن): دار الشروق للنشر والتوزيع،2005

38-عادل قديح،" حول البنية الجمالية للخط العربي"، ***مجلة الوحدة***، بيروت، العدد(90)،1990

39- عامرة خليل إبراهيم،" فاعلية التعلم التعاوني في تنفيذ الزخارف النباتية لمادة الخط العربي والزخرفة"،***مجلة البحوث التربوية والنفسية***، العراق، العدد(41)،2014

40-عبد الحميد إسكندر،" أهمية تدريس الخط العربي في المنظومة التربوية الجزائرية" ، ***مجلة المجمع الجزائري للغة العربية***، المجلد(3)، العدد (8)، 2008

41- عبد الحميد عبد الله عبد الحميد، ***قواعد الإملاء والخط وطرق تدريسها***،القاهرة:المكتبة الأزهرية للتراث، 2000

42- عبد الحميد عليوة ، ***" مكانة المهارات اللغوية في طرائق تعليم اللغات"، مجلة ديوان العرب***، فبراير 2015، متاح على **http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id_article=12442**

43- عبد الرحمن النحلاوي، ***التربية بضرب الأمثال***، دمشق: دار الفكر،1998

44- عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون الحضرمي، ***مقدمة ابن خلدون***،(تحقيق: عبد الله محمد الدرويش)، دمشق: دار يعرب للدراسات والنشر والتوزيع ، 2013

45- عبد الرحيم أبو الهيجاء، ***القيم الجمالية والتربية***، عمان(الأردن): دار يافا،2009

46- عبد الشافي أحمد سيد،" فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارة الخط العربي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (دراسة تجريبية)"،***مجلة كلية التربية بأسيوط***، المجلد(1)، العدد(10)،1994

47- عبد العزيز محمد بورينى،" أهمية الخط العربي وأهدافه التعليمية والتربوية في المرحلة الأساسية الأولى"، ***رسالة المعلم***، الأردن، المجلد(32)، العدد(3)،1991

48- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط14، القاهرة : دار المعارف، ،2015

49-عبد الفتاح الحموز،" قضايا اللغة العربية: الإملاء والشكل والخط"، ***الموسم الثقافي الثاني والعشرون لمجمع اللغة العربية الأردني***، الأردن،2004

50- عبد الله بن شيه،" الآثار التربوية والدعوية من خلال ضرب الأمثال في القرآن الكريم"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر،2009

51- عبد الله بن عبد الرحمن الجربوع، ***الأمثال القرآنية القياسية المضروبة للإيمان بالله***، المدينة المنورة: مكتبة المدينة،2010

52- عبد الله بن محمد بن عيسى،" أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية المهارات اللغوية"، ***حولية مركز البحوث والدراسات الإسلامية***، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، المجلد(4)، العدد(8)،2009

53- عبد الله عبده فتيني،" دراسة نقدية لأثر التكنولوجيا الحديثة على القيم الفنية في الخط العربي وتذوقه"، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 1998

54- عبد المنعم أحمد بدران، ***التحصيل اللغوي وطرق تنميته: دراسة ميدانية***، كفر الشيخ: مكتبة العلم والإيمان للنشر والتوزيع ،2007

55- عبد الرحمن حسن حبنكة، ***أمثال القرآن وصور من أدبه الرفيع***، دمشق: دار القلم 1992

56- عشتار داوود محمد، ***الإشارة الجمالية في المثل القرآني***، دمشق، منشورات اتحاد الكتاب العرب، 2005

57- عماد الدين خليل، ***حديث عن الجمال في الإسلام***، الموصل: مطبعة الموصل،1984

58- عمر أحمد إبراهيم، دور الخط العربي في العملية التعليمية"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الخرطوم،1993

59- عمر خطاب، ***مقاييس في صعوبات التعلم***،عمان(الأردن): مكتبة المجتمع العربي، 2006

60- محمد عبد العزيز العزباوي، ***الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم***،عمان(الأردن): مكتبة المجتمع العربي، 2008

61-عهود عبد الإله عنقاوي،"وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي لتنمية التذوق الجمالي والابتكار لدى تلميذات الصف السادس من المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى،2006

62- غازي خيران الملحم،" جماليات الخط العربي: الخط الكوفي أنموذجا"، مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية، الجوبة، المملكة العربية السعودية، العدد(41)،2013

63-غازي مفلح، ***دليل تدريس اللغة العربية في مناهج التعليم العام***، الرياض: مطبعة الرشد،2007

64- فاطمة عبد العال، ***الخط العربي(نسخ)***، القاهرة : مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ،2015

65- فخر الدين الرازي، ***التفسير الكبير***، بيروت: دار الكتب العلمية،2004

66- فراس السليني، ***فنون اللغة***، عمان(الأردن): جدارا للكتاب العالمي،2008

67- فوزي الشربيني، ***التربية الجمالية بمناهج التعليم لمواجهة القضايا والمشكلات المعاصرة***، القاهرة: مركز الكتاب للنشر،2001

68- كامل البابا، ***روح الخط العربي***، ط5، بيروت: دار العلم للملايين،1994

69- كمال جبري عبهري،" الإملاء وكراسات الخط وأهميتها في إجادة الكتابة، وتنمية الجانب الجمالي لدى طلبة الصفوف الأربعة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن: الواقع والمأمول" ، كلية الآداب والعلوم ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية،2010

70- كمال عبد جاسم الصالح،" أثر القرآن الكريم في الخط العربي"، ***مجلة البحوث والدراسات القرآنية***، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، العدد(9)،السنة(السادسة)،2010

71- محسن على عطية، ***مهارة الرسم الكتابي وقواعدها والضعف فيها- الأسباب والمعالجة***، عمان (الأردن): دار المناهج،2008

72- محمد زكريا الأزهري،" الأمثال القرآنية وأهدافها"، ***مجلة صوت الأمة***، ربيع الأخر،2009

73- محمد إبراهيم الرومي، ***استخدام الأمثال القرآنية ودورها في التنشئة التربوية***،عمان(الأردن): دار كنوز إشبيلية للنشر والتوزيع ،2013

74- محمد أبو زهرة، ***القرآن المعجزة الكبرى***، القاهرة: دار الفكر العربي، 2010م

75- محمد أحمد شحاتة،" الخط العربي كمصدر للأنشطة الفنية وتنمية الابتكار"، ***مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث***، المجلد(8)،العدد(3)،1996

76- محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، ***شرح شافية ابن الحاجب***،(تحقيق: محمد نور الحسن وآخرين)، بيروت: دار الكتب العلمية،2010

77- محمد رطيل، ***تاريخ الخط العربي*** ،الإسكندرية: مؤسسة حورس،2015

78-محمد سليم،" مصادر التربية الجمالية وأساليبها"***مجلة كلية التربية***، جامعة أم القرى،2009

79- محمد عبادة، ***تاريخ انتشار الخط العربي***، القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، 2014

80- محمد عمر بشينة، ***تطور الخط العربي في ظل الحضارة العربية الإسلامية***، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق،2012

81- محمد أبو شهبة، ***السيرة النبوية في ضوء القرآن والسنة***، ج2، دمشق: دار القلم ،2008

82-محمد محمود الحيلة، ***التربية الفنية وأساليب تدريسها*** ،عمان(الأردن): دار المسيرة، 2010

83- محمد نصر الله، " اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى ،2014

84- محمود البسيونى، ***تربية الذوق الجمالي***، القاهرة: دار المعارف،1986

85- محمود الخوالدة ومحمد عوض، ***التربية الجمالية***، رام الله: مكتبة الشروق،2006

86- محمود الشريف، ***أمثال وحكم القرآن***، جدة : دار عكاظ،1979

87- محمود شكري الجبوري، ***الاتجاهات الحديثة في تحسين الكتابة والخط العربي***، عمان(الأردن): دار دجلة، 2012

88- محمود عباس حمودة، ***الكتابة العربية***، الإسكندرية: دار الثقافة العلمية،2009

89-محمود عبد الحليم منسي، ***القياس والإحصاء النفسي والتربوي***، القاهرة: دار المعارف، 2007

90- مصطفى عمري، ***خط النسخ***، القاهرة: شركة سفير، 2014

91-مصطفى محمد رشاد، ***جماليات الخط العربي وتطبيقاتها المعاصرة***،القاهرة:عالم الكتب 2014

92- معصوم محمد خلف،" توظيف الخط العربي في الشعر"، مؤسسة عبد الرحمن السديرى الخيرية، الجوبة، المملكة العربية السعودية، العدد(41)،2013

93- منصور جبوري، ***الخط العربي*** ، عمان(الأردن): دار الأمل للنشر والتوزيع 2010،

94- منصور ناصر العواجي، ***جماليات الخط العربي***، الرياض: دار طويق 2015،

95- منى الحموي،" التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس– الحلقة الثانية – من التعليم الأساسي في مدارس دمشق الرسمية "، ***مجلة جامعة دمشق***، المجلد(26)، 2010

96- نهلة إبراهيم الجاك،" فاعلية القرآن الكريم في تعليم وتعلم مهارتي الكتابة والتعبير وزيادة التحصيل الأكاديمي لتلاميذ الحلقة الثالثة– مرحلة الأساس "،

رسالة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،2013

97- هشام محمد أحمد،" العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وتعلم مهارتي القراءة والكتابة لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع أساس بمحلية ودمدني الكبرى"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الجزيرة ، 2008

98- هشام محمد مبروك،" القيم الجمالية والتعبيرية لفن الخط العربي كمصدر للإبداع في التربية الفنية(تصوير) لطلاب المرحلة الثانوية "، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، 2005

99- وسيم الأحمد، ***تاريخ الخط العربي***، عمان(الأردن): دار أمجد للنشر والتوزيع،2014

100- ياسر محمد محجوب، " تحسين الخط العربي وأثره في تعزيز القراءة والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس"، ***مجلة العلوم الإنسانية***، مايو 2012

101- يزيد حمزاوي،" المدلولات التربوية للأمثال القرآنية ، دراسة تحليلية لنصوص القرآن "، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر،2006

102- يوسف دانون، ***تعليم الخط العربي والكتابة تاريخا وتطبيقا***، بيروت: دار النوادر للنشر والتوزيع ،2015

103- يوسف ذياب المجالي،" درجة إتقان طلبة الصف الرابع الأساسي لمهارات خط النسخ ومهارات المظهر الكتابي العام" دراسة تشخيصية"، ***مجلة دراسات العلوم التربوية***، المجلد(36)، العدد(2)، 2009

104-يوسف ذياب سلامة،" بناء برنامج في الخط العربي والتذوق الجمالي وقياس أثره في تنمية مهارات الخط والتذوق الجمالي لدى طلبة المرحلة الأساسية

في الأردن"، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، 2006

ثانيا: المراجع الأجنبية:

105- Covington, M., "Goal Theory, Motivation, and School Achievement: An Integrative Review", ***Annual Review of Psychology***, Vol.51, 2002

106- Gayatri , Spivak, ***An Aesthetic Education in the Era of Globalization ,*** Cambridge, Massachusetts: Harvard University Press,2012

107- Hammond, L. ," Teacher Quality and Student achievement. Education Policy", Retrieved, September 2008, Available on"http://epaa.asu.edu/v8n1.htm

108- Leder, Helmut &et.al," A model of Aesthetic Appreciation and Aesthetic Judgments, Vol.95, 2004 British", ***Journal of Psychology***,

109 - Holt, David, Primary ***Arts Education: Contemporary Issues***, Routledge, 2003

110- Markoff, M. M., Teaching ***low-Achieving Children Reading***, ***Spelling and Handwriting***. Illinois: Charles C. Thomas, 2015

111- S. Brunetti&et.al. ***Handwriting Assessment Protocol,*** (2nd Ed) McMaster University, Canada, 2009

112- Weintraub, N., & Graham, S.," Writing Legibly and Quick-Ly: A study of Childrens Ability to Adjust their Handwriting to Meet Common Classroom Demands", ***Learning Disabilities Research and Practice,*** Vol.13, 2013

113- Wentzel, K.," Relations between Social Competence and Academic

Achievement in Early Adolescence", ***Child Development***,

Vol.62, No. 5, 2002

114-Denac,O ., Dencc ,J. ,"Arts and Cultural Education in Slovenian Primary School" ,***The new Education Review***,Vol.24,2011

115-Gadsden, V.L., "The arts and Education: Knowledge Generation, Pedagogy and the Discourse of Learning ", ***Review of Research in Education***, Vol.32, 2008

116-Kroflic, R., Educational Value of Aesthetic Experience", ***Sodobnapedagogika***, VoL.3, 2007

117-Majnemer, A. &Feder, K .P," Handwriting Development Competency and intervention ", ***Developmental Medicine & Child Neurology***, Vol.49, 2010.

118-Rosenblum, S., Weiss, P. L.," Product and process Evaluation of Handwriting Difficulties Educational", ***Psychology Review***, Vol.15, 2015

119-Smithrim, K.," Learning through The arts: Lessons of Engagement", ***Canadian Journal of Education***, Vol. 289, No. (1–2), 2014

120-Stevenson,N. ,&Just ,C .,"in Early Education ,why Teach Handwriting before Keyboarding ?",***Early Childhood Education Journal***,Vol.42,2015

121-Yu NY, Chang SH,"Evaluation and Classification of Types of Chinese Handwriting Deficits in Elementary Schoolchildren ", ***Perceptual and Motor Skills***, Vol.101, No.2, 2007